

٤٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الواقعة، ١-٦٩ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

سورة الواقعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا وقعت الواقعة قال اذا قامت القيامة لماذا لماذا سميت

القيامة واقعة؟ قالوا لان الواقعة الامر العظيم الذي يقع. الوقائع ماذا؟ امر عظيم يقع هذا - 00:00:00

كذلك من معانيها ماذا؟ الامر الذي لا شك في وقوعه. الامر الذي شك فيه لا شك في وقوعه. طيب. فسميت واقعة لماذا؟ لانها لا شك

وقوعية. اذا قامت القيم ليس لوقعتها اي لمجيئها - 00:00:29

كاذبة اي كذب. نعم. عفوا لانه وقوع مثل اتى امر الله فلا لان الماضي يفيد ماذا؟ تحقق الوقوع وان كان الذي سيقع في المستقبل

الفعل الماضي يفيد ماذا؟ تحقق الوقوع وان كان الذي سيقع في المستقبل. مثل اتى امر الله فلا تستعجلوا. وايضا اذا شرطية -

00:00:47

الى شرطية ولا يأتي بعدها الا الا ماذا؟ الا الفين الماضي. اذا ملازمة للدخول على الماضي. نعم. ليس لوقعتها اي لمجيئها كاذبة. قبل ان

نكمل طيب اين جواب الشرط قالوا محذوف لماذا حذف؟ يا مؤمن لا لتذهب فيه النفس كل مذهب. معنى تذهب فيه النفس كل

مذهب؟ يعني تتخيل فيه كل ما يعني اذا وقعت الوقاية - 00:01:10

حدث امر عظيم مثلا اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها اي لمجيئها كاذبة. ما معنى كاذبة؟ اي نفس كاذبة لماذا جاءت بالتأنيث؟ اي نفس

ماذا؟ يعني ليس لوقعها نفس تستطيع ان تنكرها وان تكذب بها - 00:01:36

ثم اخبر الله عز وجل عن هذه الواقعة بانها خافضة رافعة تخفض اقواما الى النار وترفع اخرين الى الجنة فسر المؤلف اكاذا بالكذب

لانه قال كاذبة ليس ليس لمجيئها كذب - 00:01:58

يعني نفس تنكرها. كذب المصدر كذبة. اي نفس تكذب بها. نعم عليكم السلام ورحمة الله. قال خافضة رافعة تخفض اقواما الى النار

وترفع اخرين الى الجنة. قال عن ابن عباس تخفض اقواما كانوا في الدنيا مرتفعين. اهل الكبر والكفر والفجور كانوا في الدنيا يرون

انفسهم ماذا؟ مرتفعين - 00:02:21

فتخفيضهم تخفيضهم تنزلهم الى اسفل سافلين عياذا بالله تعالى. وترفع اقواما كانوا في الدنيا مستضعفين. كما قال تعالى زين للذين

كفروا الحياة الدنيا يسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم فوقهم يوم القيامة. فاذا للمؤمنين يكونون فوق الكافرين يوم

القيامة - 00:02:52

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. هذا المعنى معنى الدرجات والرفع والخفض كثير في القرآن اذا ردت الارض رجا حركت وزلزلت

زلزالا. اهتزت واضطربت وبثت الجبال بسة فتت. فتا فسارت كالدقيق المبتوث وهو المبلول - 00:03:14

تعرفون هناك طعام اسمه البسيصة يفعل من الدقيق اذا خلط بالماء. الدقيق عندما يخلط بالماء يسمونه ماذا دقيق مدسوس. نعم.

فهذه الجبال شديدة الصلابة تصبح ماذا؟ بسا وكانت هباء منبثا منبثا بالثاء متفرقا بث فرقا والهباء قال هو الغبار - 00:03:43

الغبار الذي يرى متطايرا في الهواء في شعاع الشمس. تعرف انما يدخل شعاع الشمس من ترى فيه ماذا متطاير في الهواء هذا هو

الهباء المنبث والله آ قال عنه في اية اخرى ماذا سماه ماذا سمى اعمال الكفار ماذا؟ هباء منثورا هباء منثورا. هباء منبثا منثورا متفرقا

كالذي يرى في - 00:04:07

الشمس اذا دخل القوة معنى القوة فتحة الحائط وكنتم ازواجا اصنافا ثلاثة بحسب اعمالكم في الدنيا اصبحتم ازواجا ثلاثة ثم فسرهما فقال فاصحاب الميمنة فهذا تفصيل بعد اجمال الصنف الاول هم اصحاب الميمنة - [00:04:32](#)

وهم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين الى الجنة طيب لماذا سماهم اصحاب ميمنة؟ لماذا لم يقل اصحاب اليمين مثلا؟ لانه في اخر السورة سيقول فاما ان كان واما ان كان من اصحاب اليمين - [00:04:58](#)

لان الميمنة واليمين مختلفان وكلاهما متقارب. الميمنة مأخوذة من ماذا؟ من اليمين. ما هو اليمن البركة والمشأمة مأخوذة من ماذا؟ الشؤم. من الشؤم والشؤم عكس اليوم فهمت؟ نقول فلان هذا ميمون اي ماذا - [00:05:15](#)

مبارك مبارك مبارك مبروك نعم او فلان هذا شؤم على قوم عكس اليمين يعني. طيب واصحاب الميمنة فيها ماذا؟ في انهم يذهبون الى اليمين واليمين مكان اصحاب الجنة. وفيها انهم فيها ماذا؟ انهم فيهم بركة وفيهم يمن - [00:05:36](#)

ثم عجب نبيه فقال ما اصحاب الميمنة؟ ما من عجب نبيه؟ هذا استفهام. يعني ما ادراك ما اصحاب الميمنة؟ المقصود به ماذا تعظيم شأنهم تعظيم فاصحاب الميمنة ما اعظم شأن اصحاب الميمنة - [00:06:01](#)

تقديم جهة اليمين على في الجهة اليمنى اختلف اهل العلم في سبب تسمية باصحاب اليمين. الشيخ شنقيطي ذكر اقوالا في التفسير. قيل منها انهم يأخذون الكتاب بيمينه وقيل منها ان ادم لما خلقه الله خلق عن يمينه اسودا. والحديس في البخاري وعن شماله ماذا - [00:06:21](#)

اسود امانة اسود اه. جمعوا سواد ارواح بني ادم. فاذا نظر نظر عن يمينه ضحك واذا نظرة عن شماله بكى وقيل لانهم يأخذون كتبهم باليمين. وقيل لان اهل اهل الجنة يقولون آآ في مكان اليمن والبركة - [00:06:43](#)

من اليمين والبركة كل هذه معاني يذكرونها نعم نقدم التسليم او شيء من كل جهة يعني. مم طبعا بان اخونا يقول يسأل سؤال يقول مثلا عندما يأتي بعض الناس آآ الى مكان مثلا الى آآ دكان ليشتروا طعاما مثلا ها فاتي الناس - [00:07:03](#)

الناس اولا الى الدكان نعم فقال بعضهم هؤلاء هم المقربون ولا هم السابقون ولا اصحاب اليمين. هذا استهزاء طبعا لانه استخدام الاية موضوع ما طابت الاستهزاء. ما الفرق بين ما ما الحد الفاصل بين الاستهزاء والاقتباس. اهل العلم تكلموا - [00:07:39](#)

الاقتباس ما هو الاقتباس اصلا معنى الاقتباس؟ ان تصمت الاية في سياق يناسب معنى الاية. يناسب معنى الاية. يعني كان تقول لرجل مثلا نعم. آآ فلان مجتهد في طاعة الله - [00:07:58](#)

فترجو ان يكون من السابقين. مثلا تقول السابقون السابقون نعم. مثلا يكذب شخص يكذب فتقول له هذا بهتان عظيم. هذا يسمى اقتباس. هذا لا بأس به اما لانه مناسب لماذا؟ لما سيق فيه - [00:08:19](#)

اما الان تسابق الناس للطعام مثلا في مطعم من المطاعم هل هذا نجلي صيغة الاية هذا يدخل في الاستهزاء بالقرآن هذا قد يصل الى الكفر يعني هذا امر خطير جدا ها؟ ماذا؟ لا يناسب مكانه. بالضبط. بالضبط - [00:08:37](#)

نعم طيب. قال فهو السابقون السابقون. قال ابن عباس السابقون الى الهجرة من السابقون؟ السابقون الى الهجرة ايضا من قبل ان تنتقل جزاكم الله خير. قبل ان تكمل ليس لواقعته - [00:08:53](#)

الواقعة لماذا سميت واقعة؟ لان واقعي يقولون مرة كأنها تقع مرة واحدة. الساعة ماذا تقع مرة واحدة تقع مرة واحدة نعم تفجأ الناس. تفجأ تفجأ الناس كما قال تعالى يسألونك قال ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. يعني تأتي فجأة. هي واقعة تقع تقع فجأة - [00:09:18](#)

كالمصيبة التي تنزل كالزلزال الذي يحدث يحدث فتأة بدون يتوقعه احد طيب نعم قال تعالى واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة يعني اصحاب الشمال وهم الذين يؤخذ بهم ذات شمالي الى النار. قلنا من معاني - [00:09:43](#)

اليمين نعم انه يذهب بهم ذات اليمين الى الجنة. ما معنى ذات اليمين؟ جهة اليمين الى الجنة. كأن النار في جهة الشمال والجنة في جهة اليمين واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة. قلنا المشأمة مأخوذة من الشؤم عكس اليوم. يعني اصحاب الشمال وهم الذين يؤخذ بهم ذات - [00:10:07](#)

الشمالي الى النار قال السابقون السابقون. قال ابن عباس السابقون الى الهجرة. هم السابقون في الآخرة هل هذا حصر ام تمثيل؟ هل هذا حصر ام تمثيل؟ تمثيل. تمثيل. فالسابقون معرب من الف واللام - [00:10:28](#)

يدل على الاستغراق يشمل كل انواع السبق. فقد يكون سابقا للهجرة. قد يكون سابقا للصلاة. قد يكون سابقا في الصيام. سابقا في الصدقة. نعم. فالسبق في كل الطاعات نعم لا شك ان غير القرون قرني اما بعدهم هل نقول - [00:10:53](#)

تفضيل القرون الثلاثة. تفضيل جنس ام اعين؟ تفضيل الصحابة لمن بعدهم تفضيل اعيان. اما تفضيل القلوب ثلاثة تفضيل ماذا؟ تفضيل شرس. قد يكون ما بعد قلوب الثلاثة من هو افضل - [00:11:14](#)

لكن على وجه الاجمال جنس القلوب الثلاثة افضل ممن افضل ممن بعدهم يعني. نعم. المسابقة في الامتحانات في تحصيلي على درجة الاعلى هذا ايضا يقول اي امتحانات في العلوم الشرعية. في العلوم الشرعية لو اراد - [00:11:24](#)

ان يتسابق حسب غرضي. يعني اخونا يقول هل المسابقة في ان يفوز مثلا في درجة عليها في العلم الشرعي؟ يدخل في هذا حسب قصده. ان كان قصده ان يفوق اقرانه ان يثنى عليه بهذا فهذا ليس من من ليس ليس بنية حسنة. اما ان كان قصده انه يرى ان طلب العلم في حد ذاته عبادة من العبادات - [00:11:43](#)

لا تولدوا ان يفوق غيره في ذلك هذا معنى حسن نعم نعم ولكن ليس معنى المسابقة ان يتمنى نقص غيري. فان هذا من الحسد. فعندنا الان ماذا؟ عندنا الان مسألة مهمة هذه - [00:12:03](#)

تكلم عنها. وايه مسألة الفرق بين التنافس وبين الحسد قد يخفى على كثير من الناس قد يظن انه لازم التنافس ان يتمنى ماذا؟ زواله. زوال النعمة من غيره. يعني مثلا ضابط هذا من النفس انه مثلا - [00:12:19](#)

يرى غيره وفق لطاعته لتعلم علم والنبوغ فيه او لعبادة او غير ذلك يجد في قلبه حزنا الحسد مذموم. هذا حسد هذا حسد مذموم ليس من المنافسة الممدوحة. قال والسابقون السابقون يعني الآية العامة تعم الذين يسبقون - [00:12:37](#)

الاعمال الصالحة ليس فقط الهجرة. ما هو الحج مثلا يخرج عمل من عدده الى زعماء النية يخرج من العادة الى العبادة النية. يعني مثلا لو انه مثلا يذهب الى الجامعة ليدرس الطب - [00:12:58](#)

وقصد كلما ذهب انه يدرس الطب لينفع المسلمين لو تحولت الى عبادة يعني. نعم. قال والسابقون السابقون اولئك المقربون. قال اكرمة السابقون للسلام. قال اولئك المقربون من الله. وهذا المعنى موجود لعن المقربون من الله يعني. المقربون من الله في - [00:13:15](#)

في المنزل لا شك انك كلما كنت اعلى درجة في الجنة كنت اقرب الى الله لان الجنة سقفها العرش هناك حديث اثر عن ابن مسعود ورد في هذا المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ آآ ان ابن مسعود موقوف عليه له حكم الرفع. ان ابن مسعود قال ان منازل الناس - [00:13:39](#)

لتكونوا يوم القيامة في يوم المزيد في القرب من الله على قدر تبكيرهم الى الجمعات وادي المعنى ورد في الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يزال قوم يتأخرون يعني الصلاة حتى يؤخرهم الله. كلمة يؤخرهم الله تشمل ماذا - [00:13:56](#)

تجميع انواع كثيرة من التأخير تشمل التأخير في الجنة التأخير في القرب من الله. التأخير في دخول الجنة. الى غير ذلك من من معاني التأخير من جهة القرب والبعد هل يتفاوتون عباد في الجنة في رؤية الله؟ طبعا لا شك - [00:14:14](#)

لا شك ان الاقرب يمن الله عز وجل عليه برؤية اكمل. وان كان الكل يشتركون في ماذا؟ فانهم لا يضامون. انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامنا في رؤيته. لكن لا شك ان الاقرب يخصه الله عز وجل بمزية. الله اعلم بها. والا لما ذكر - [00:14:33](#)

ان الناس في القرب من الله على منازل. لو كان كلهم يتساوون في النهاية اذا ما فائدة القرب طيب طيب قال والسابقون السابقون اولئك المقربون من الله في جنات النعيم ثلة من الاولين اي من الامم الماضية من لدن ادم الى - [00:14:53](#)

نبينا والثلة جماعة غير محصورة العدد. فالثلة يعني ماذا؟ معناها كثير معناها ماذا؟ كثير. يعني جماعة كثيرة من الاولين غير

محصورة العدد. نعم قال ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. يعني من هذه الامة جزاك الله خيرا - [00:15:08](#)

قال الزجاج الذين عاينوا جميع النبيين من لدن ادم عليه الصلاة والسلام وصدقوهم اكثر مما عاين النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان ماذا ثلة من الاولين وقليل من الآخرين - [00:15:35](#)

طيب ممكن شخص يقول اليس هذا يعارض ماذا؟ من يجيب؟ حديث النبي اني مكاثركم؟ وماذا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في مسلم اهل الجنة مائة وعشرون صفا - [00:15:54](#)

امتي منها ثمانون اذا اهل الجنة كم نسبة هذه الامة من اهل الجنة؟ الثلثان. نعم. صح؟ الثلثان. نعم. اهل الجنة مائة وعشرون يعني كل الجنة مية وعشرين صف. طب من هذا الصف ممكن يكون فيه مثلا مليار واحد - [00:16:09](#)

ليس صفي كصف المسجد يعني. صفي قد يكون فيه مليار واحد يعني مليار قصر مثلا متجاور مثلا مية وعشرين صف امتي منها ثمانون. طب هل هذا يعارض هذه الاية لان الله قال ماذا؟ عن السابقين. انهم ثلة من الاولين وهي الامم الماضية. وقليل من الآخرين هي هذه الامة. نعم. قال سنة من الاولين - [00:16:30](#)

وايه الامم الماضية؟ وقليل من الآخرين من هذه الامة تمام؟ طيب كيف هل في تعارض؟ من يقول؟ ممكن لانه قال بعد ذلك هؤلاء الكلام عن من؟ السابقون ليس هم كل اهل الجنة - [00:16:55](#)

اهل الجنة فيهم سابقون وفي ماذا؟ سبقهم المقربون وفيهم اصحاب اليمين. عندما سنتكلم عن اصحاب اليمين بعد ذلك سيقول ماذا ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. ماذا الاولين من هذه الامة - [00:17:14](#)

اكثر المفسرين ذكروا هذا المعنى اختارها ابن جرير. ابن جرير اختار هذا المعنى الذي ذكره البغوي. ما هو المعنى؟ وكذلك الشيخ ابن عثيمين في تفسيره. ثم السابقون. ذهب الى هذا القول والشنطي - [00:17:32](#)

ذهبوا الى ماذا؟ الى ان من الاولين من هم الاولون؟ ويقول يقول ممكن نقول الاولين ماذا؟ من هذه الامة للصحابة مثلا. لا اكثرهم قالوا ماذا؟ ثلة من الاولين اي من الامم - [00:17:42](#)

السابقة نقول اذا المقربون او السابقون من الامم السابقة في الجنة اكثر من هذه الامة لكن اصحاب اليمين في هذه الامة اكثر بكثير جدا من اصحاب اليمين في سائر الامم. فيكون المجموع في النهاية ماذا؟ ان المسلمين اكثر. طيب - [00:17:55](#)

قال والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. على سرر موضونة موضوعنا قال منسوجة كما توضح حلق الدرع سيدخل بعضها في بعض وموضونة لا تكون موضونة الا اذا كانت من الذهب - [00:18:14](#)

او الجواهر النفيسة. فلذلك اكثر المفسرين يقولون ماذا؟ موضوع يعني ماذا منسوجة من الذهب والجواهر النفيسة. يعني السر جمع سرير. سرير الاريكة التي يجلس عليها الانسان او ينام عليها مصنوعة من ماذا - [00:18:45](#)

قالوا من الذهب واللال. من الذهب وماذا؟ والليالي ذكر هذا ابن جرير في التفسير. نعم. واضح هذا ولماذا سميت السرر سررا قل ليسمى السرير سريرا الا اذا سر الانسان بعض الناس يحبون النوم جدا او الميراث السريع يفرح. صحيح. عندما يجيء من العمل ويذهب ويتعب - [00:18:59](#)

قليل انه سمي هكذا يعني. نعم. بعدما يتعب من النوم. يتعب من النوم فعلا. صحيح والنوم الكثير يأتي باللوم. النوم يأتي بالنوم نعم قال على سرر موضونة اي منسوجة من الذهب والليالي والياقوت كما ذكرت قال هذا ابن جرير. طيب قال على سرر موضونة -

[00:19:29](#)

نعم قال كما طودا معنى طودا تنسج حلق الدرع تعرفون الدرع الذي يلبسه الانسان في الحرب؟ نعم. الحلقات تكون متداخلة في احكام فيدخل بعضها في بعض. متكئين عليها على هذه السورف متقابلين. لا ينظر بعضهم - [00:19:57](#)

في قفا بعض. يعني ليس احد منهم وراء احد لانهم في الحديث الذي ذكرته الان اهل الجنة ماذا؟ مائة وعشرون صفا. طب هذه الصفوف لا تجلس هكذا انما تجلس متقابلة - [00:20:17](#)

متقابلين. طيب نعم وقد طب ما العلة انهم يعني لا لا ينظر بعضهم الى قفا بعض يلا يا اخونا ادم من حسن الادب. اه. من حسن الادب.

من حسن الادب انك اذا كلمت احدا ان تواجهه ليس ان تطيعه - 00:20:31

ظهرك يعني نعم موتكين عليها متقابلين نعم؟ قال على سرر مولونة متكئين عليها متقابلين لا ينظر بعضهم في قفا بعض. يطوف

ولدان مخلصون يطوف عليهم للخدمة ولدان مخلصون. معنى مخلصون؟ غلمان. مخلصون لا - 00:20:53

يموتون ولا يهرمون ولا يتغيرون. طب ما معروف ان كل من في الجنة خالد فلماذا وصف الولدان بانهم مخلصون؟ لانه لما يقول ولدان

قد يظن انه قد يأتي عليهم وقت ماذا يكبرون. لأ هم مخلصون في هذه الصفة. مخلصون في صفة الولدان - 00:21:18

نعم فهم مخلصون في صفتي في صفة الولدان. لا لا يكبرون ولا يهرمون ولا يتغيرون يطوفون عليهم باكواب وباريق كما قال في صفة

اولياء الولدان في سورة اخرى اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. لماذا قال منثورا - 00:21:35

يدل على مدى المنثور؟ استمراره. يدل على الكثرة؟ كثرة. المنثور المتفرق واشتغالهم دائما في خدمة اهل الجنة ليسوا

مخلصين مثلا ها مشغولين عن الخدمة مشغولين عن الخدمة يشتمون في مكان واحد يلعبون لا هم متفرقون في خدمة ماذا؟ في

خدمة اصحاب الجنة. لتام النعيم. والله عز وجل كان قادرا ان - 00:21:58

يجعل اهل الجنة يأتيهم من يريدون بدون ولدان كما في في لانه من نعيم اهل الجنة ان الله قال ودنية عليهم ذلالا وذلت قطوفه

والتذجيلا. ما معنى ذلت قطوفها يعني الواحد من اهل الجنة اذا نظر الى شجرة فعجبته ثمرة - 00:22:29

الثمرة تدنو تدنو منه بنفسها. ولكن وجود الولدان يدل على كمال النعيم لان الملوك عادة يخدمون. واهل الجنة كلهم ملوك. فالملوك لهم

خدم غادة من تمام النعيم يعني ان يكون ان يكون هناك قدم. وان كانوا لا يحتاجون الى الخدم. نعم. يطوف عليهم ولدان مخلصون -

00:22:45

باكواب وباريق وكأس من معين. قال فالاكواب جمع كوب وهي الاقداح المستديرة الافواه. كوب لا اذان لها ولا عرى العروة ما معنى الا

اذان لها ولا عرى؟ العروة الفتحة التي تكون في الابريق يصب منه. نعم والاذان؟ التي يمسك منها الكوب. طيب - 00:23:04

لا اذان لها ولا عورة. والالابريق ذات الخراطيم. سميت اباريق لبريق لونها من الصفاء لونها يبرق من الصفاء وكأس من معين اي خمر

جارية ما معنى معين يعني تنبع كما ينبع الماء بدون انقطاع - 00:23:29

الماء المعين هو ماذا؟ الذي ينبع بدون بدون انقطاع نعم لا يصعدون عنها ولا ينزفون. فلما اثبت الخمر تكلم عن صفاتها ليه يصعدون

عنها؟ ما معنى عن هنا؟ عنها هنا معناها السببية. نعم. يعني لا تصدعوا رؤوسهم او لا تصدع رؤوسهم من شربها بسبب - 00:23:57

لشربها ها؟ لان الخمر الدنيا تسبب الصداق. ولا ينزفون. لا يسكرون. هناك قراءة ينزفون. يعني يسكرون بها هناك قرى ينزفون نعم

تذهب عقولهم وكلا المعنيين واحد لا يصعدون عنها ولا ينزفون لا يسكرون فتزول عقولهم يعني - 00:24:23

وفاكهة مما يتخيرون. يختارون ما يشتهون يقال تخيرت الشيء اذا اخذت خيره. ولماذا لم يقل مما يختارون؟ ولماذا قال يتخيرون؟

بعض البلاغيين قالوا ماذا قالوا ان تخير ابلغ من اختاره. لان فيها زيادة ماذا؟ مبنى. مبنى. فهم اذا لا يأكلون الفاكهة - 00:24:47

الجوع مثلا الذي يجوع يأخذ اي شيء بسرعة اما هم ماذا يعني يأخذون وقتا في الاختيار ما يريدون من كثرة يعني كما آ كما انت

عندما آ مثلا لو ان شخصا - 00:25:12

آ جائعا او يحب الطعام نعم دخل مثلا اه فندق فيه ما يسمى بالبوفيه المفتوح يعني. نعم يرى اطعمة كثيرة اول مرة يراها واطعمة

جميلة فيتخير ماذا يختار المهم من من عظم هذه الفاكهة وجمالها يعني يأخذون وقتا في ماذا؟ يتكلفون الاختيار. قال وفاكهة مما

يتخيرون - 00:25:29

ولحم طير مما يشتهون اي يختارون ما يشتهون يقال تخيرت الشيء اذا اخذت خيره نعم ممكن سؤال ليست لذة الخمر بسبب اسكانه

طيب اخونا يقول طبعنا انا لا اعرف هذا. الودودة كانت لا تعرف هذا ايضا. لانك لم تضرب الخمر. نعم. اقول يقول لذة الخمر بسبب

اسكاره - 00:25:57

الخمر كتقول فيها لذة بسبب الاسقان وقد تكون فيها لذة بسبب الطعم بسبب طعمها. مهم نعرف مين هو نعم قد يكون فعلا

بسبب الطعم. فالذي يتمتع بخمر الجنة هي لذة الطعم. ليس لذة الاسكار - 00:26:24

ليس لذة الاسكان. نعم؟ ماذا؟ صحيح ان المقصود هنا انه يفرح اكثر يشرب خمر. يفرح ولا يذهب بعقله. هو سيفرح بكل نعيم. بكل طعام وبكل نعمة. لكن لا يذهب عقل. لان ذهب العقل. امر مذموم - [00:26:42](#)

طيب. قال وفاكهة مما يتخيّلون لحم طير مما يشتهون. قال ابن عباس يخطر على قلبه لحم الطير ويصير ممثلاً ممثلاً يعني موجوداً واقعاً نقول مثل بين يديه يعني وقف بين يديه. معنى مثل بين يديه. نقول مثل الرجل بين يدي الملك اي وقف امامه. ممثلاً بين يديه على ما اشتهى. يعني يريد - [00:26:59](#)

مشوي مشوي ها آآ مسلوق مسلوق كما يريد. كما يريد نعم يقال انه يقع على صحف على صحيفة الرجل على طبقه فيأكل منه ما يشتهي. يأكل من الطير ماذا؟ ما يشتهي. ثم يطير - [00:27:25](#)

يحيه الله عز وجل مرة اخرى ثم يطيل الطائر فيذهب. نعم قال وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحوار عين ضخام العيون فلما ذكر شهوة البطن ذكر شهوة الفرج. وذكر الحوار. قال وحوار عين - [00:27:43](#)

كامثال اللؤلؤ المكنون والحوار جمع ماذا؟ حوار والعين جمع عيناه. والحوار هي التي يا عيني يا حوار يعني شديدة بيض العين مع شدة سوادها نعم والعيناء واسعة العين وحوار العين - [00:28:15](#)

وساعات العيون شديد وسواد العين وبياضها كامثال اللؤلؤ المكنون المكنون الذي لم يصبه ريح ولا شمس ولا غبار يكون لونه نعم آآ لون من من البياض الذي لا مثيل له. قال كامثال اللؤلؤ المكنون المخزون في الصدف. لم تمسه الايدي - [00:28:33](#)

فاذا وصف الحوار العين باللؤلؤ وصف لجمال الوانهم. والمكنون انه ماذا؟ لن يمسهن احد كما مضى معنا في سورة الرحمن حوار مقصورة في الخيام. لم يطمثون انس لهم ولا جان؟ نعم. جزاء بما كانوا يعملون. والباء هنا سببية - [00:28:57](#)

نعم اي ان هذا الجزاء العظيم بسبب اعمالهم بخلاف الباء التي في قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم يدخل احد الجنة عمله؟ شهد. قال نعم. هم. اجسامها مختلفة حمادة اجسامها. اين هذا؟ مختلفة يعني اسد. اجسام وحوار عين في الجنة تكون مختلفة - [00:29:16](#)

الله اعلم بهذا. لكن لا شك ان الانسان ما يشتهي ساجده ما يشتهي ساجدون نعم يعني ما ها قال تعالى وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين. وانتم فيها خالدون النفس وتلد الاعين - [00:29:45](#)

يعني لو احببت الحوار انسامينا ستكون سميناً سم لو غيرت رأيك لن تقل اذهب الى الجيم. وادل وسيفل بدون يعني. ها طيب قال وحوار العيد ضخام العيون. كامثال اللؤلؤ المكنون - [00:30:08](#)

قال المخزون في الصدف لم تمسه الايدي جزاء بما كانوا يعملون. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً. الا قليلاً سلاماً سلاماً بعدما ذكر النعيم كل الذي مضى نعيم ماذا؟ حسي او معنوي - [00:30:29](#)

ذكر النعيم المعنوي هو ماذا؟ عدم سماع الكلام القبيح. عدم سماع اللغو او التأثير. لا يسمعون فيها كلاماً معنى تأثير كلاماً يجلب عليهم الائم فيضرون فيه يسمعون فيها لغو ولا تأثيم وفي اية اخرى قال لغوا ولا كذاباً. هناك مناسبة ذكرها الرازي في قال هنا تأثيم وهناك كذاب مناسبة لهذا. قال لا يسمع - [00:30:50](#)

هنا فيها لغو ولا تأثيماً الا قليلاً اي قولاً سلاماً سلاماً. يسمعون قيل القيل مصدر قال يقول قليلاً قليلاً وقولاً سلاماً سلاماً قال عطاء يحيي بعضهم بعضاً بالسلام ثم ذكر اصحاب اليمين وعذب من شأنه. طيب - [00:31:15](#)

الا قليلاً سلاماً سلاماً فنهم ماذا؟ الا منعه الا هنا. اه منقطع. فالسلام ليس من التأثيم. يعني لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً. لكن يسمعون القول السالم من اللغة والتأثير - [00:31:32](#)

قيل المعنى الذي ذكره ما المعنى الذي ذكره التحية. التحية. وقيل ان سلاماً قول سالم من التأثير يكون اعم يعني يسمعون قولاً سالماً من التأثيم قولاً حسناً يعني يعني لا يسمعون الا القول الحسن - [00:31:49](#)

نعم القول الثاني من الائم يعني. عندما عندما قلنا هذا تحية كنا نحصره على هذا؟ واما لو قلت قول السالم الاولى ان تفسر الفاظ القرآن بماذا؟ كما يقول بعض المفسرين شيخ الطريف يقول هذا الفاظ القرآن غائية. معنى غائية يعني ينبغي ان تفسرها بماذا -

القول الذي يشمل ماذا يشمل معاني كثيرة اذا كان اذا اذا تحمل هذا القول؟ طيب ماذا؟ اية الصفات كانها كانها بيت مكنون البيض المكنون يقولون بيض النعام النعيم عندما يضع البيض يضعه في الرمل - [00:32:27](#)

فالبيض المكنول قريب ايضا من ماذا؟ من اللؤلؤ المكنون. لقي دايت معروف فالبيض المكنون لم تمسه شمس فتغير لونه. لان الشمس ستغير تغير اللون. طيب دي صورة الدنيا لم يأتوا بهذه التفسيرات كحور لان هذه من جانب ستر - [00:32:50](#)

ليس من جانب الستر الله عز وجل يجعل وذكر هذا ابن القيم في حديث الرواح وغيره. يجعل نساء الدنيا في الجنة اجمل من الحور العين. ولذلك اية الوقائع التي ستأتي معنا انا - [00:33:08](#)

انشأهن ان شاء فجعلن بكار اختلفوا فيها. قيل انها تتكلم من الحور العين وقيل لا تتكلم عن نساء الدنيا. فيها قولان للمفسرين نعم فلا شك ان نعيم اذا كان الله عز وجل خلقه الحور العين ليتنعم بها اهل الجنة - [00:33:20](#)

ان خلقهن لاهل الجنة. فالحور العين بالنسبة لاهل الجنة ماذا؟ خدم. ان كنا زوجات. صح؟ فكيف بنساء الجنة انفسهن؟ كيف يكونن في الجمال والله عز وجل لا شك انه ينجيهن نشأة اجمل من من الحور العين - [00:33:40](#)

مشاهدنا والفاضل قد يقال هذا لكن لا ادري هل قال هذا احد المفسرين ام لا. لا ادري. هل قالوا لك القاضي ان معنا لو قال احد المفسرين هذا قد يحمل. طيب - [00:34:00](#)

قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخبود. وطلح منضود. اصحاب اليمين واصحاب اليمين التعجب من حالهم والتعجب من حسني حالهم قال واصحاب اليمين وما ادراك ما ما اصحاب اليمين في سدر مخبود - [00:34:14](#)

لا شوك فيه والسدر هو شجر اللب. تليفون اللب. نوع من النبات يعني من فاكهة لا شوك فيه كأنه خوض شوكه. اي قطع ونزع منه هو الذي لاذى فيه. قال وليس شيء من ثمن الجنة - [00:34:42](#)

فيه خلف كما يكون في الدنيا من الباقلاء وغيره بل كلها مأكول ومشروب ومشوم ومنظر اليه. يعني ليس شيء من ثمار الجنة يكون في وعاء غلو فجميع غلاف في وعاء - [00:35:07](#)

نعم وطلح ممدود اي موز واحدة طلحة عن اكثر المفسرين. اختلفوا في الطلح قال بعضهم ماذا انه الموز وقالوا الطرح المنضود يعني الموز المنضود. ما معنى ممضود اي متراكم قال وقال الحسن ليس هو بالموز ولكنه شجر له ظل بارد طيب. قال المنضود المتراكم

الذي قد نضج بالحمل من اوله لآخره - [00:35:21](#)

ليست له سوق بارزة معنى انه ده بالحمل او لآخره يعني الموز بعضه فوق بعض. معنى نضوض رتب. لماذا سميت المنضدة منضدة قل لي اتنبضوا عليه اشياء ترتب عليه الاشياء. فالموز ماذا - [00:35:51](#)

مملوء بالفاكهة من اوله الى اخره ليس له ساق بارزة وله ساق ولكن ساقه ماذا مستورة بماذا؟ بالموت. بارزة ظاهرة. فهمت نعم وطلح منضود وظل ممدود اي دائم لا تنسخه الشمس لا تنسخه الشمس والعرب تقول للشئ الذي لا ينقطع ممدود - [00:36:08](#)

لماذا ظل ممدود؟ لان الجنة ليس فيها شمس اصلا الجنة ليس فيها شمس في ظل دائم لا يزول. كما قال تعالى في اية اخرى اكلها دائم وظلها. يدخلهم ظلًا ظليلاً. ان المتقين في ظلال وعيون. كثيرة - [00:36:35](#)

للجنة يعني؟ نعم؟ عفوا. المتراكم الذي قد نضج بالحمل سحب من اوله. الى اخره يعني نضج بالحمل ان يرتب الموز فوق بعضه اه نعم. نضد لماذا ارتب الموز بعضه فوق بعضه - [00:36:53](#)

ان الابل بدأ يرتب نعم هذه الايرادات التي كان من كل انسان في الدنيا واحد يبحب هل يختلف هذه البلاد في الجنة؟ طبعاً. لكل ارادة واحدة كلهم. طب لأ - [00:37:09](#)

تختلف طبعاً. قال تعالى وفيها ما تشتهي النفس. هم. وقال للصحابي لك فيها ما اشتتهت نفسك ولدت عينك نعم الايرادات تختلف طبعاً. والا لماذا خلق الله في انواع متعددة؟ هم. كونه انواع متعددة من النعيم وفواكه متعددة وانواع متعددة من النعيم. معنى ذلك

ان الايرادات - [00:37:26](#)

والمبول تختلف. نعم. هذه الفواكه التي ذكرت في القرآن لهم لها فضل يعني في الدنيا بعض اهل العلم ذكروا هذا. يعني ذكروا مثلا ان النخيل والاعناب ذكرت في القرآن انها من نعيم اهل الجنة لانها من انفع الفاكهة - [00:37:44](#)

الف علفة كده. فمثلا النخيل يؤكل رطباً يؤكل ربا يؤكل يابساً. الاعناب يؤكل ربا يؤكل يابساً يؤكل زبيباً يؤكل عنباً ومن انفع الفواكه حتى انهم يقولون هذا العلماء يقولون هذا علماء التغذية - [00:38:04](#)

نعم. فالله ما خصه الا لفضلها. وان العرب كانت تقدمه على غيرها. لان العرب كانت تسمى العنب كرماً. لماذا كانت تسمى العنب كرماً انه جمع كل الصفات الكريمة. الكريم هو الذي جمع كل الصفات الكاملة. تقول شيئا - [00:38:22](#)

تحت اه في سدر مخضوض يعني جنات هم يعيشون تحت سدر مخضوض مقطوع الشوك في هنا تدل على ماذا؟ على الظرفية الظرفية المكانية. يعني جنات فيها سدر مخضوض. تقول شيئا رنادر - [00:38:38](#)

كما يكرر كان يأكل من عنب. هذا عنب من الجنة او لا هذي كرامة. لا يقال انه من الجنة هذه كرامة. طيب. قال نعم. الانسان آآ ليس مجبر في الجنة. لسان ماذا؟ ليس - [00:39:00](#)

على على باطل هنا يقول هل يصح ان نقول ان الانسان مجبور في الجنة على افعاله لعدم التكليف؟ لا لا نقول مجبور. نقول معصوم من المعاصي لانك لو قلت ان الملائكة - [00:39:20](#)

مع صوموم من المعاصي للملائكة مجبورون فرق بين الجبر والجبل لو سألت هذا السؤال وقلت الملائكة لا يعصون صح؟ يا رسول الله ما امرهم. معنى ذلك انهم مجبورون. هذا باطل. لم يقل به احد من اهل السنة. اهل السنة يقولون ماذا - [00:39:40](#)

الملائكة مجبولون على الطاعة. يعني الله عز وجل خلقهم خلقة لا يختارون الا الطاعة نعم عندما تقول الانبياء معصومون بعض اهل يقولون معصومين من الصغائر والكبائر. ما معنى معصومون؟ يعني الله خلقهم خلقة لا يعصون. هل نقول الانبياء مجبورون؟ كذلك اهل الجنة مجبولون على الطاعة - [00:39:56](#)

كما قال السلف انما يجبر الناقص قال بعض السلف انما يجبر ماذا؟ الناقص. معنى انما يجبر الناقص. ما معناها؟ لا انما يجبرك على الفعل من لا يستطيع ان يجعلك فاعلا لما يريد. من لا يستطيع ان يجعلك فاعلا لما تريد - [00:40:18](#)

كما امثل دائما ولله المثل الاعلى بالاب الذي له ولد نعم تكلموا عن الصلاة وحببه في الصلاة. فالولد اصبح يصلي ولا يترك الصلاة ابدا بسبب من ابيه فابوه من آآ عنده قدرة على ان يؤثر فيه ويجعله مصليا بارادته. اما الاب الاخر ليس عنده هذه القدرة يضرب ولده حتى يصلي. ايها اكمل - [00:40:38](#)

الاول. الاول. انما يجبر الله لا يحتاج ان يجبر عباده اصلا. وهذا معنى قوله تعالى لا اكراه في الدين. ما معنى لا اكراه في الدين يعني الله عز وجل لوضوح دلائل التوحيد لوضوح دلال التوحيد وظهورها لا يحتاج ان يجبر احدا على التوحيد - [00:41:04](#)

الذي لا لا لا يلتزم بالتوحيد فطرته فاسدة فالله لا يريد. اما في الجنة لا يوجد معصية الله وجب لهم على ماذا؟ على على ارادة الخير فقط. طيب ليس معنى انه مجبورون. ان شاء الله. نعم. اذا هل من الممكنات ان - [00:41:23](#)

احسن ملايكة الادب من الممكنات ماذا؟ عقلا ام شرعا؟ عقلا. عقلا ممكن لكن شرعا لا يمكن عقلا ممكن الله قادر ان يجعل الملائكة تعصي قادر انك لم تعصي. لم يعص. نعم. الله الذي امرهم بها. في عقلنا. اه. مو عقلا ممكن. الله قادر على كل شيء اما شرعا ليس ممكن. الله اخبرني بما لك ان تعصي - [00:41:41](#)

الانبياء ما معنى الامكان العقلي؟ الامكان العقلي يعني الله عز وجل قادر ان يجعله هكذا. الامكان العقلي هو ما ليس محالا وما ليس محالا. الامكان العقلي كقوله تعالى مثلا نعم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هل هم سيردون؟ لا. لا يردون. لو علم الله - [00:42:02](#)

فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. لو هتاك كفار لن يهديهم. فهمت؟ طيب. اذا وقع النبي في الصغير صغائر المتكلمون بعض اهل السنة هم الذين يقولون ان الانبياء ليقعون في الصغائر مذهب - [00:42:25](#)

اهل السنة كان يقول شيخ الاسلام ان الانبياء ليسوا معصومين من الصغائر غير المزرية. الصغائر المزرية كالكذب لا يقعون فيها. ولكن من قال انه لا تتكرر منهم الصغائر. ما الدليل على هذا التقييم - [00:42:51](#)

ونفس السفير لا يتكرر منه. لا دا فيه بعد. هو يقول لو وقعت فيه الصغيرة لوقع الانبياء في الصغيرة يوفق للتوبة منها فوراً. لا يؤخر التوبة. نعم. ولا دليل على هذا كثيراً معروفاً - [00:43:01](#)

نخرج يعني؟ طيب قال عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها هذا معنى الظل الممدود. انظر شجرة واحدة مائة عام. طيب ما معنى - [00:43:11](#)

في ظلها لان الجنة كلها نور ليس فيها شمس نور الجنة نور يتلألأ. فبعضهم شبه الجنة بماذا؟ بالنور الذي يظهر قبل طلوع الشمس. فالسماء يكون فيها نور بدون شمس نعم؟ طيب وماء مسكوب؟ قال مصبوب يجري دائماً في غير اخدود لا ينقطع. ما معنى - [00:43:31](#)

في غير خدود ليس له خندق بالظبط انهار الدنيا تجري في اخدود في حفرة لذلك ابن القيم يقول في النونية ماذا؟ انهارها من غير اخدود جارت سبحان الممسك عن الجريان. يعني انهار الجنة تجري ماذا - [00:43:54](#)

يعني تجري فوق الارض بغير غدود. خندق شفاف فهمت؟ ومرتفعة من الجوانب ليس هناك ارض تمسكها. ليس هناك ارض تمسكها هذا قول كثير من المفسرين لان المسكوب معناه ماذا؟ نقول سكب الولد الماء على الارض يعني ماذا؟ ما هو ليه قال سكب الا اذا جرى الماء على الارض. صح - [00:44:16](#)

طب ممكن شخص يقول من اين مسألة الاخدود هذه اخذوها؟ ليس فيها حديث مرفوع صحيح لكن هي استنبطت من ماذا من هذه الاية طب ما معنى مسكوب؟ انت لو سكبت الماء على الارض - [00:44:42](#)

سينتشل ولن تنتفع به سيد البشر فلكي يكون ممسكا لابد يكون لك خندق والله لم يذكر خندقاً فقد جارت من غير خندق. فهمت؟ فهمت هذا؟ نعم. فما مسكوب اي مصبوب يجري دائماً في غير - [00:44:56](#)

لا ينقطع وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. قال ابن عباس لا تنقطع اذا جنيته. مقطوعة هنا معناها ماذا لازم احترام من القطع. محتوي من المنع. لا تنتهي. لا تنتهي - [00:45:15](#)

كلما قطعت واحدة خلق الله مكانة اخرى وقيل لا مقطوعة يعني لا تنقطع عنه في وقت من الاوقات. كما اننا في الدنيا هناك زكاة الصيف وزكاة الشتاء انا احب المانجو مثلاً. والشتاء لا يوجد فيه مانجو لابد ان تنتظر الى الصيف. ماذا تقول؟ آآ ان يقول على هذا انها مم - [00:45:33](#)

انا سمعت الناري يقال في الواء الذي في الخندق بالنسبة للدنيا لكن اكثر المفسرين قالوا هذا المعنى انهم قالوا في غير اخدود تجري. اكثر المفسرين نعم كيف الصورة طيب الصورة ليس لها مثل في الدنيا - [00:45:55](#)

يعني انت الان كيف تتخيل كيف تتخيل قوله تعالى في انجاء موسى وقومه ماذا قال ها ووحينا الى موسى نضرب بعصاك البحر فانفرخ فكان كل فرق كالطود العظيم صورة ان الله شق البحر وجعله ماذا مثل جبلين - [00:46:22](#)

هذا الماء وهذا الماء هل هناك اخدود يمسكه؟ وموسى يمشي بينه والماء لا يقع عليهم هل تستطيع ان تتخيل هذه الصورة في الدنيا؟ لا يمكن ان تتخيلها. ليست موجودة في الدنيا. شاهدنا في الاردن - [00:46:42](#)

الافلام ها؟ يعني انا رأيت عفوا عفوا في الحقيقة ليس في الافلام يقولون رواد الفضاء عنده مشكلة في شرب الماء. نعم. صحيح عندما يصب الماء يطير في الهواء. يستعملون هذا - [00:46:55](#)

لا ادري كيف يستعملون يستعملون خرطوم لو ان لو انك سابقت الماء في الفضاء لن يصب لانه لدي جاذبية مساء الخير في الهواء فلا بد ان تجدي خلفه حتى تمسكه في الدنيا لو النطير في الدنيا الماء ممسك بدون - [00:47:19](#)

ممسك في الهواء بدون اخدود لم يتفرق. انت تقول شينا الحديث في جنة شجرة ياسين ركب في ماء زمزم نحن نثبت الذئب بسبب الشجرة صح يا شيخ؟ بسبب الشجر بسبب النور - [00:47:38](#)

ولو كانت الجنة كلها نور. الان هذا النور ليس شمس. لو انا ضعت يدي هكذا يوجد ظل لازم ان يكون الظل بسبب الشمس. يكون في جنة شمس. اذا نحن اسبقنا في لان الزمن ينتهي في الجنة. بدون زمن قبل لا يوجد زمن - [00:47:52](#)

الشمس تشرق وتغرب. هم. والزمن في الجنة ينتهي. زمن الجنة لا نهاية له ان الزمن يكون بسبب ماذا؟ طلوع الشمس وغروبها نعم
فلذلك سمي يوم القيامة باليوم الاخر لانه لا يوم بعده من ايام الدنيا - [00:48:10](#)

بعد يوم الاخر يوجد ليل ونهار خلاص. زمن لا نهاية له. لا نوم. لا تمام. لا تحتاج ليل لتنام فيه ليس فيها نوم وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة. لا مقطوعة ولا ممنوعة. قال ابن عباس لا تنقطع اذا جنيت - [00:48:27](#)

لا تنقطع يعني لا تنتهي. اذا اخذتها لا تنتهي. ولا تمتنع من احد اراد اخذها يعني التمر يمتنع لان التمر عالي جدا في النخل في الدنيا
ليس اي احد يستطيع ان ياخذ الطم لابد ان تاخذ حجارة وتم مائة حجر حتى تأخذ ثمرة - [00:48:48](#)

نعم واما في في الجنة الامر ليس هكذا. وجاء في الحديث الحديث ضعيف لكن معناه لا بأس به. ما قطعت ثمرة من ثمار الجنة الا
ابدل الله مكانها ضعفين. حديث ضعيف - [00:49:07](#)

قال لا ما قلنا من معاني مقطوعة ماذا ايضا؟ قلنا من معاني مقطوعة ماذا؟ انها لا تنقطع عنهم في وقت من الاوقات او لا يمنعهم منها
مانع ابداء. نعم ولكن يغني عنه حديث اخر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي الخسوف قال مد يده -
[00:49:23](#)

وقال مددت يدي لاخذ عنقودا من عناقيد الجنة. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا فدل هذا ان ماذا؟ ان لماذا ما بقيت الدنيا؟ ليس
لحجمه ليس بحجمه يعني ممكن شخص يقول اذا هو كان عظيما جدا لا المعنى لانه لا لا يقول عليه الصلاة والسلام عن اخذ ما كان
حجمه بهذا الحجم الذي يكفي كل البشر. انما المعنى انه - [00:49:47](#)

في اشارة انه لا يفنى كلما قطع يكون مكانه. فهذا فيه اشارة الى ماذا؟ لهذا المعنى الذي ورد في الحديث الضعيف هذا. طيب وفي
الصحيحين ولو فرش مرفوع. قال علي وفرش مرفوعة - [00:50:10](#)

وفرش مرفوعة على الاسرة الفرش جمع فراش يعني هم في سدر وفي فرش. هم في سدر مخضوض وفي طرح منضود وفي فرش
فرش مرفوعة وقال جماعة المفسرين بعضها فوق بعض. فهي مرفوعة عالية - [00:50:25](#)

تعرفون الفرش ما يفرش على السرير ما يفرش على السرير. في حالة وزن مفعول. نعم. وقيل الفرش جمع الفراش هو السرير نفسه.
يعني اختلف المفسرون في الفرش. بعضهم قال ماذا - [00:50:48](#)

الفرش يفرش كما اختار هنا لباغي وبعضهم قال ماذا الفرش هو ماذا السرير نفسه القول الثالث الفرش ثلاثة اقوال ذكرها المفسر ما
هو القول الثالث الفرش والنساء وعبر عن النساء بالفرش لان المرأة تفترش - [00:51:03](#)

مرفوعة ما معنى مرفوعة؟ اذا قلنا فرش اللسان ماذا سيكون معنا مرفوعة مرفوعة. يعني بلغنا النهاية في الجمال. فالرفع ولا ماذا؟
صفة مرفوعة يعني فضلن بالجمال على نساء اهل الدنيا. هذا قال ابن الجوزي. ابن الجوزي قال اية فيها ثلاثة معاني في زاد المسير.
ذكر هذه المعاني الثلاثة - [00:51:23](#)

نعم طيب. قال وفرش مرفوعة. وقال جماعة من المفسرين بعضها فوق بعض فهي مرفوعة عالية. انا انشأناهن ان شاء الذي رجح
الذي جعل بعض المفسرين يرجح ان الفرش والنساء انه رجح فقال ماذا؟ انا انشأناه. انشأناهن فالهن تعود الى الفرش فالفرش النساء -
[00:51:47](#)

خلقناهن خلقا جديدا. قال ابن عباس يعني اللاميات. انشأتهن اختلفوا. قيل حول العين وقيل اللاميات يعني اللاميات العجز الشمط.
العجز جمع عجوز تمام الشمطاء التي في شعرها بياض وسواد. تعرف المرأة العجوز اختار كل من كان في شعره بياض وسواد يسمى
اشنط للرجل وشمطاء للنساء - [00:52:09](#)

فهمت اشنط وشمط يعني هذا من المميزات من المميزات ان تكون لا الله سيزيل هذا. اه. انظر المعنى. انا انشأناهن
انشاء قال ابن عباس اقرأ كلام ابن عباس مرة اخرى. ماذا قال ابن عباس؟ هم. اقرأ كلامه. قال اللامي يعني اللاميات في الدنيا العجز
الشمط خلقنا - [00:52:41](#)

بعد الهرم خلقا اخر. هم. الهرم الكبر في السن. نعم واضح حاجة ابن القيم يرجح ان الذين انشأوا هنا ام الحور العين. قلنا الحور العين

هناك خلاف بين المفسرين في ماذا - 00:53:13

في الآية هل تتكلم عن نساء الدنيا ام عن الحور العين ابن القيم يقول الانشاء اول لا ثاني معنا الانشاء اول النهار. يعني خلقنا خلقا جليلا فالذي يغلق خلقا جيلهم ماذا - 00:53:35

الحور العين. فهمت؟ اما نساء الدنيا مساء الدنيا خلقهن في الجنة ليس انشاء نعم؟ واضح هذا؟ الحديث؟ نعم. لماذا؟ انظر ماذا قال ممكن شخص يقول الانشاء ممكن يكون ابن القيم الانشاء اذا اطلق فهو انشاء اول. اما الانشاء الثاني الله قال ماذا؟ وان عليه النشأة الاخرى - 00:53:53

وقال في اية اخرى نعم ثم الله ينشأ النشأة الاخرة. فالانشاء الثاني الذي هو خلق الانسان في القرآن جاء في موضعين مقيد بماذا بالآخرى. وان علينا النشأة الاخرى. هم وفي اية اخرى قال ماذا؟ ثم الله ينشأ النشأة الاخرة. اما من شأن لا اطلق - 00:54:19

لكل شيء مبتدأ ليس معادا فهمت ياد الدليل؟ هذا الدليل يعني قد يكون فيه قوة نعم بناء نشأ الانسان الله سماه اول ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون كما سيأتي في هذه الصورة - 00:54:43

فسمى نشأ الانسان مدى خلقه في البداية نشأة اولى. طب خلقه في الجنة نشأة اخرة او اخرى لكن هنا عندما تكلم عن الحور العين قال ماذا؟ انا انشأناهن لم يقل انا انشأناهن نشأة اخرى - 00:55:04

فهمت انت لماذا يرجح هذا القول يعني؟ واضح هذا يعني الآية وتحتل هذا وهذا طيب انا انشأناهن انشاء اي خلقناهن خلقا جديدا. قال ابن عباس يعني الادميات العجز الصمد خلقناهن بعد الارم خلقا اخر - 00:55:17

فجعلناهن ابكارا جعلنهن ابكارا اي عدارة وده فيه فضل العذراء على غيرها وانا عمومي يشمل ماذا يشمل الحور العين ويشمل نساء الدنيا انهن ابكار يعني عن الحسن قال ات عجزو للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة. فقال يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجزو - 00:55:43

وولى تبكي قال اخبروها انها لا تدخل وهي عجزو ان الله تعالى قال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا. لكن هذا حديث ضعيف نعم حديث مرسل كما قال في الحاشية لو صح لكن نسا في ماذا؟ في ترجيح قول من قال ماذا؟ انهن نساء الدنيا - 00:56:26

طيب لو صحة يعني ايضا في ان النبي عليه الصلاة والسلام مزح معها. هذا مزاح مباح فهمت؟ هذا مزاح مباح لو صح لكنه ضعيف. عن انس ابن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انا انشأناهن ان شاء - 00:56:47

العجائز كنا في الدنيا عمشا رمسا هذا ضعيف ايضا فجعلناهن اذكار عمشا جمع عمشاء ورمثا جمع رمضان. والعامش هو تعرفون الاعمش الاعمش هو الذي لا يرى جيدا في الليل بعيني شيء - 00:57:03

والرامس هو الوسخ الذي في العين من يستيقظ من النوم يكون عينه رمضاء مثلا. ما كنصحش يعني. ما الوسخ الذي يكون في الموق موق العين طرف العين نعم طيب عربا اي عواشق - 00:57:25

متحبات الى ازواجهن. او ما معنى العين والراء والباء في اللغة اصلا؟ العرب ما معناها؟ العين والراء والباء مدى؟ طب فيه مية؟ لا لأ. ليس التغير. مادة العين والرؤى البات يدل على ماذا - 00:57:49

على الاظهار سمي الاعراب اعرابا لانك تظهر ماذا؟ تظهر حركات على اواخر الكلمات يعني مثلا هل تعرفون مذهب سك تسلم نعم. الذي لا يعرف النحو يتكلم بالسكون. فتقول له اعرب - 00:58:07

يعني ماذا؟ اعلم ما تقول يعني. يعني اضبط اواخر الكلمات يعني. نعم فسئل العرب اعرابا ماذا؟ لانه يظهر وقيل ان اسمي العرب عربي لا يتكلمون العربية وهي اظهر اللغات وافصح اللغات. طيب فعربا جمع عروب. عروب - 00:58:30

والمرأة العروب عند العرب هي التي ماذا؟ ها هي التي ماذا لو قلت الان تظهر تظهر حبها لزوجها لا تسمى عروب اصلا لانها تظهر حبها لزوجها. فهمت؟ عندما نقول اعرب عن نفسه يعني ازل ما في قلبه - 00:58:48

نعم المرأة العروب عند العرب ليس له الا هذا المعنى. تظهر حبها لزوجها. يعني لا تستحي ان تخبر زوجها بحبها. وهذا اكمل في حسن العشرة نعم هاي عواشق فقول عواشق متحبات هو معنى العروب - 00:59:08

تظهر عشقها وحبها لزوجها الى ازواجهن اضطرابا يعني مستويات في السن على سن واحدة وهو غاية الشباب بسم الله الرحمن الرحيم. كم كم السن في الجنة نعم رجالا ونساء رجالا ونساء - [00:59:31](#)

فتكون تربا لزوجها نعم ماذا اذواق الناس تختلف صحيح ولكن في تركيب الجسد هم يقولون كمال البدن يكون في هذا السن.

حتى الاطباء قالوا هذا فاذا كنت تحب الصغيرة فالله سيرضيك بها ان شاء الله لا تقلق. نعم - [00:59:57](#)

انا انشأناهن ان شاء فجعلهن بكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين فاصحاب اليمين اللام الجرة الموجودة تتعلق بماذا بانشأناهن؟ يعني ايه انشأناهن لاصحاب اليمين فهمت انشأناهن لاصحاب اليمين. قوله عز وعن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل اهل

الجنة الجنة مردا مردا بيضا - [01:00:27](#)

جردا بيضا جعدا مردا جمع اجرد معنا ليس على بدنه شعر ومردا جمع امراض ليس على وجهه شعر. وجعدا يقولون هو الشعر الشعر الذي ليس سقطا ليس نعما جدا. بين الناعم والخشن - [01:01:03](#)

بين الناعم والخشن يقولون هذه الصفة الغالبة على شعور العرب بين الناعم والخشية وهي هذه الصفة تدل على قوة البدن نعم

مكحلين. معنى مكحلين؟ العين. العين كأن فيها كحل. ابناء ثلاث وثلثين - [01:01:28](#)

مردا جمع امرد والامرء الذي ليس له لحية. والجلد دمه اجرد الذي ليس على بدنه شعر ابناء ثلاث وثلثين على خلق ادم طوله ستون

ذراعا في سبعة اذرع. العرض يعني سبعة اذرع والذراع تقريبا - [01:01:49](#)

اربعين سنتيمتر العرض والطول ستون ذراعا فكيف يكون حجم اجسامهم ليكثر تناعمهم؟ نعم الامراض الذي لا تنبت نعم كل الرجال في الجنة هكذا بدون لحية. لماذا شخص يقول اليست اللحية من خصائص الرجال يعني ممكن يأتي بعض الناس يعني الذين يرون ها

- [01:02:08](#)

لكن الدنيا دار تكليف. فالله اراد ان يميز فيها ماذا الرجال عن النساء. حتى لا يقع التشبه صح اما الاخيرة دار نعيم وتلاعب نعيم وتنعم.

فليس فيها ولذلك ابيح لك في الجنة ماذا؟ لبس الحليب والذهب - [01:02:37](#)

اذا انت لو تأملت في هذا المعنى تجد ان هناك اشياء تميز الرجل عن المرأة في الدنيا كلها يبحث لك في الجنة ابيح لك في الدنيا.

الحوار الحرب عليك في الدنيا ان تحلق اللحية. ومن من الحكم في هذا عدم التشبه بالنساء - [01:03:00](#)

حرب عليك في الدنيا ان تلبس الذهب وان تلبس الحرير. كل هذه من التكاليف التي امرت بها في الدنيا. كل هذه تزول في الجنة

وتحل لك. فتلبس الحرير وتلبس الذهب وتنام على الحرير. ها - [01:03:15](#)

لكمال التنعم لان الجنة دار نعيم. ليست دار تكليف. تقول الشيعة؟ هؤلاء اهل البداية يا شيخ في الجنة. نعم طبعا ليس من الممكن ان

ممكن ماذا؟ حالهم عندما يدخلون الجنة وبعد دخول الجنة ممكن ان تموت - [01:03:30](#)

المكحلين. طبعا هذه التفاصيل نسكت عنا لكن نقول هم صفتهم هكذا. صفتهم خلقهم هكذا. يعني لا ينفع ان يقول شخص انا لا اريد

ان اكون في الجنة مثلا ستون ذراعا في سبعة اذرع - [01:03:58](#)

ستكون على هذا الخلق والله يرضيك بهذا ستون درهما تقريبا عشرة ادوار تقريبا نعم دي عندما يكمل بدنه يكمل تنعمه في اليوم مثلا

مئة كيلو لحم. في الافطار ومائتين في الغداء. ها؟ واحد يعتج على عدد لحيته انه - [01:04:17](#)

قال قال تعالى لاصحاب اليمين يريدوا ان شأنهم لاصحاب اليمين. ثلة من الاولين اي من المؤمنين الذين كانوا قبل هذه الامة وثلة من

الثلة هي الجماعة من مؤمني هذه الامة فالثلة جميع عدد لا لا يحصى كما ذكر قبل ذلك - [01:04:39](#)

يعني اصحاب اليمين جماعة كثيرة من الاولين وجماعة كثيرة من الآخرين جماعة كثيرة من الآخرين.

واضح هذا طيب عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل

والنبي معه الرجلين والنبي معه الرهن - [01:05:06](#)

ثلاثة الى عشرة والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا. السواد الناس الكثيرين تراهم من بعيد ولا تميزوا ذواتهم. سد الافق يعني لا

ارى منه الافق. فرجوت ان يكونوا امتي فليل هذا - [01:05:31](#)

في قومه وهذا يدل ان قوم موسى كثيرون جدا ثم قيل لينظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا اي يمينا وهكذا شمالا. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق - [01:05:44](#)

فقيل هؤلاء امتك. ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب. فتفرق الناس. الصحابة تفرقوا من هذا المجلس ولم يبين لهم من هؤلاء السبعون. فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تناقشوا. هذا يدل على حرص الصحابة على الخير - [01:05:57](#)
قال اما نحن فولدنا في الشرك ولكن امانا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا من هؤلاء؟ هؤلاء تعود على ماذا؟ سبعين بنت. السبعين اولادنا لانهم لم يولدوا في الشرك. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم كلامهم يعني. فقال هم الذين لا يتطهرون ولا يسترقون ولا - [01:06:15](#)

وعلى ربهم يتوك تفهمون الحديث. صحيح؟ نعم. فقام عكاشة ابن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم. فقام اخر فقال امنهم انا؟ قال قد سبق عكاشة. وهذا فيه جواز استخدام المعاريض - [01:06:37](#)
النبي لم يحزنه ولم يقل له ماذا انت لست منه. انما عرض له في الكلام قال سبقك بها ماذا؟ عكاشة. عن عبدالله قال ابن مسعود نعم هم الذين لا يتغيرون ولا يسترقون ولا يكتبون. فماذا ادخل يكتبون؟ نعم في فيما سبق في قتل في توحيدهم - [01:06:51](#)
وكذلك الاكتواء. النبي عليه الصلاة والسلام قال شفاء امتي في ثلاث في شربة عسل او شرطة محجم او كية نار وانهوا امتي عن الكي. لكن النهي عن الكي مكروه ليس للتحريم لانه في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كوا اسعد ابن زرارة من ذات الجنب. هو نفسه عليه الصلاة والسلام للحاجة والكراهة تزول للحاجة - [01:07:11](#)

فالكي يقول ان هو فيه الهام للبدن. فيه استخدام النار. فهمت؟ كره لاجل هذه العلة. يسترقوني ان يطلبون الرقية كل هذه الامور ليست محرمة الا الا ماذا؟ الا التطهير. ما هو التطهير؟ التشاؤم بمرئي او مسموع او معلوم. تعرفون التطهير؟ نعم. طب خلاص هي ذكر المشرحون - [01:07:31](#)

التطهير هو ماذا التشاؤم التشاؤم بمرئي او مسموع او معلوم. مثال التشاؤم بالمرئي يرى كلبا اسود فيقول اليوم ستكون مصيبة او يسمع صوت الغراب فيخاف او معلوم مثل مثلا يوم الجمعة يتشائم بيوم الجمعة - [01:07:56](#)
هذا هو التطهير. تمام؟ والتطهير قد يكون شركا اصغر وقد يكون شركا اكبر. يكون شركا اصغر اذا اعتقد انه سبب شركة اصغر عيادة او اعتقد انه نفسه يفعل ان يكون شركا اكبر. فالتطهير محرم هو شرك. اكبر او اصغر. تمام؟ نعم. اما الاسترقاء - [01:08:18](#)
والاكتواء ليس محرم. كلاهما ماذا مكروه فقط ما هو الاسترقاء؟ ان يطلب الرقية مريض ياتي فلان يقول تعال ارقني. ارقني بالبقرة الاولى تركه لماذا لان هذه الاشياء الثلاثة توكل. فيها قدح في التوكل. معنى قدح في التوكل يعني؟ طب هي من الاسباب اصلا. الاسترخاء سبب. اه. والابتواء سبب - [01:08:36](#)

لكنها اسباب عادة ما يتعلق بها الناس. تعلق الناس بقلب راقى آآ تعلق قلب الناس بالراقي. لذلك تجد مثلا الشخص اول ما يصاب بالسحر او المس يظل يبحث عن ماذا؟ عن راقى. عن راقى. طب لماذا لا ترقى نفسك؟ وانت ممكن ترقى نفسك؟ ماشي. فهمت؟ فيتعلق قلبه بالراقي فيقال له هذا الراقى راق عنده خبرة - [01:09:05](#)

اه كان سببا في شفاء ناس كثيرين فلذلك نأتي الشريعة للاستلقاء بهذا المعنى. نعم. ونهت كذلك عن الاكتواء بهذا المعنى ان الكي كان عند العرب دواء قويا كيف يتعلق بالقلب؟ بعض اهل العلم كالامام احمد - [01:09:25](#)
سوء التداعي على ماذا في الحديث على الاسترخاء. وقالوا كانه يكره الاستلقاء والتداعي قال مباح وتركه اولى. لكن الجمهور لم يوافقوه على هذا وقالوا ان تعلم النبي عليه الصلاة والسلام نص على الاسترخاء. لم يقل الذين لا يتداوون. قال لا يسترقون. لان تعلق القلب بالرق عادة يكون اكثر من تعلقه - [01:09:43](#)

دواء. نعم. هذي مسألة يعني فيها خلاف نعم النوع الثاني بدأ؟ الثالث مسموع معلوم. المعلوم كاليوم يعلم ان اليوم الجمعة هل اليوم بهذا المشاهد؟ هل اليوم يشاهد هل انت تشاهد اليوم؟ اليوم يسمع؟ صحيح. يعلن - [01:10:08](#)
بعض الناس يتشابهون ببعض الايام اخبار لبعض الفرنسيين الذين متشائمون باليوم الثالث عشر في فرنسا. رقم ثلاثة عشر الى اليوم

ثلاثة عشر في الشهر يبقى في البيت. حلو المهم يعني - 01:10:32

الناس لا يبدؤون بالعمل في العمل. هم. يوم الجمعة. التشامون بالجمعة. نعم التشاؤم في هذا يدخل منطقة الاستغفار ماذا من الادعية دي. الاسترقاء هو طلب الرقية للمريض. اما طلب الدعاء لا يدخل. وان كان تركه اولى ايضا نعم. وفي رواية - 01:10:58

ولا يكون. لا ضعيف عند مسلم. ضعفها شيخ الاسلام والبخاري لم يخرجها اللفظ يقول ضعيف. لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالرقية. قال في حديث جابر عند مسلم لما سئل عن الرقى قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وفي حديث عوف بن مالك قال من

استطاع منكم ان ينفع - 01:11:27

او فلينفعه وقال لصحابي الذي رقاہ بفاتحة نعم بالضبط احاديث كثيرة فاللفظ يكون ضعيف طيب من كان له مسلم يعني قال تعالى وعن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة اي في خيمة. فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال

اترضون ان تكونوا ثلثه - 01:11:46

قلنا نعم والذي نفسي محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. ما انتم من اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. يبقى انتم بالنسبة -

01:12:12

انظر كيف لكن هناك حديث اخر في مسلم فيه زيادة على هذا الذي ذكرناه في اول الكلام ما هو اهل الجنة مائة وعشرون صف امتي منهم الثامن. هذا عند مسلم. فهذا اكثر من النصف. هذا الثلثان - 01:12:31

الثمانون. نعم. بالنسبة للمئة وعشرين ثلثي الاكثر من النصف. ذهب جماعة الى ان الثلثين جميعا من هذه الامالة والصحيح. الحديث وقول ابي العالية ومجاهد وعطاء بن ابي رباح قالوا في اللي كان عليه ان نذكر الاحاديث. قالوا ثلثة من الاولين اي من سابقى هذه

الامة - 01:12:45

والثلث من الآخرين من اخر هذه الامة في اخر الزمان لكن نعم قلنا الثلثين من هذه الامة لا ينافي ان يكون الثلثة من الاولين هم من الامم السابقة. كما هو ابن جرير ابن كثير كما ذكرت هذا قوله اكثر المفسرين. فهمت - 01:13:06

واضح لا تعارض لكن هو ابو العالية ومجاهد وعطاء يرون ماذا؟ ان الاولين مقصود بهم سابقى هذه الامة لكن اكثر المفسرين على القول الاول الذي ذكره ان الاولين هم من الامم السابقة - 01:13:23

ثم ذكر الله عز وجل صفة اصحاب الشمال اعادنا الله منهم فقال واصحاب الشمال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ لما ذكر اصحاب اليمين ذكر بعدهم اصحاب الشمال يعني ما افطع شأنهم ما اسوأ حالهم؟ ما اسوأ حالهم وافطع شأنهم هذا التعجب من حالهم.

في سموم وحميم. قال السموم الريح الحار - 01:13:34

والحميم الماء الحار وظل من يحموم دخان شديد السواد. بعد ما ذكر حال المؤمنين انهم في ظل ممدود. هؤلاء هم في ظلهم ظل من الدخان شديد السواد تقول العرب اسود يحموم اذا كان شديد السواد - 01:14:02

في آآ نعم هم في يحيط بهم الظل من يحبو. ويحيط بهم السموم. لان السموم ريح تدخل في مسام البدن. تعرفون مسام البدن؟ نعم. مسام الجلد ريح تدخل في مسام الجلد - 01:14:27

نعم في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم قال قتادة لا بارد المنزل ولا كريم المنظر لا بارد المنزل يعني هو نفسه ليس بارد اذا ليس بارد اذا نزلت فيه. ولا كريم المنظر ليس حسن الشكل - 01:14:48

انهم كانوا قبل ذلك مترفين. كانوا في الدنيا قبل ذلك قبل ان يصيبهم هذا العذاب كانوا في التنعم مترفين اي منعمين سبب عذابهم ليس الترف ان الطرف في حد ذاته ليس ليس موجبا للعذاب. الا اذا ترتب عليه ماذا؟ الكفر بالنعمة والكفر بالله عز وجل. وكانوا

يوصلون هذا هو السبب - 01:15:12

كانوا يسرون يعني مستمرين على الشرك على الحرف العظيم اي الذنب الحنث والذنب الذنب الكبير هو الشرك قال الشعبي الحنف العظيم اليمين الغموس. كان فيه نظر والمعنى هذا انهم كانوا يحلفون انهم لا يبعثون وكذبوا في ذلك - 01:15:41

ولي اقصدي حلف يقصد الحلف على عدم البعث فيكون هذا كفرا ايضا نعم والله اظهر القول الاول انه يعم لان ايضا انكار البعث كفر. فالحنث العظيم هو الشرك وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون - [01:16:00](#)

احياء بعد ذلك هوا اباؤنا الاولون يعني هل يبعث ايضا اباؤنا الاولون؟ نعم. يمين الهاموس يكونوا في كذب فقط؟ من اول اختلف اهل العلم في معنى اليمين الغاموس خلاف فقهي بين اهل العلم. الاصح في الابل غموس انه ماذا؟ ليس ليس الحلف كذبا - [01:16:18](#)

انما يحلف كذبا عند القاضي ليأخذ حق غيره. فهت؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اقتطع حق امرئ بيمينه. فقد اوجب الله له الجنة اوجب لو النار وحرم عليه الجنة. فذكر قيد ان هو ماذا؟ معنى بيمينه اي بحلفه. فاهم؟ وهذه الاية لها سبب لها سبب نزول. ايات الاية ال عمران - [01:16:43](#)

الذين وايمانهم ثمتنا قليلا ال عمران لها سبب نزول. هو انا المدي؟ اسود. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن النار ماذا؟ ان الله اوقد على جهنم الف سنة حتى احمر - [01:17:03](#)

والف سنة حتى ابيضت والف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة جهنم ليست كنار الدنيا مضيئة وانسان في الدنيا صنع نارا سوداء لو انت اتيت بحجرة للحديد مظلمة واوقدت عليها النار من كل مكان - [01:17:20](#)

ستكون ماذا ساخنة جدا من الداخل وهي ماذا؟ مظلمة فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ طيب قال انهم كانوا قبل ذلك مترفين. اي منعمين وكانوا يصرون على الحنف العظيم. وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. او اباؤنا الاولون. ما معنى وابون؟ ما معنى هذه - [01:17:47](#)

حمزة يعني هل يبعث اباؤنا الاولون؟ قل ان الاولين والآخرين ليس فقط ابائكم الاولين والآخرين منكم ومن غيركم مجموعون الى ميقات يوم معلوم فلم يذكر فقط البعث انما ذكر الباعث والحساب لان هذا اليوم هو يوم القيامة فيه بعث وفيه حساب وفيه ثواب وفيه عقاب - [01:18:12](#)

نعم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا يكون من شجر من زقوم شجر كربه المنظر والطعم والرائحة ثمانون منها البطون لشدة جوعكم واضطراكم للاكل تأكلون من هذا الشجر فشاربون عليه من الحبيب. لما ذكر الاكل ذكر الشرب - [01:18:41](#)

الحميم هو الماء المغلي الذي بلغ النهاية في الحرارة فشاربون شرب الهيب لماذا عرض عليه نعم علي يا اهل الزقوم فشاربون عليه يعني تأكلون الزقوم ثم تشربون عليه اي بعده ماء من حبيب - [01:19:11](#)

نعم فشاربون عليه اي على الزقوم من الحميم. وكان هذا عجيبا كيف يشرب الانسان الحميم الاعجب من هذا انكم تشربون شرب به. يعني لن تشرب قليلا انما ستشرب ماذا؟ كثيرا. كثيرا جدا. والهيم هي الابل العطاش. قال عكرمة - [01:19:33](#)

قيام داء يصيب بالابل لا تروى. لو شربت لا تروى معه ولا تزال تشرب حتى تموت. ليس مش بنفسه من شدة لماذا؟ من شدة الم الزقوم يظن ان هذا الحبيب سيخفف - [01:19:52](#)

ليخفف عنه لما شربي للزقوم. نعم فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم. ان يأكلوا من الجزر نوعان. نعم. الله يرقى عليهم الجوع الشديد يعني الانسان نسأل الله العافية لو جاع جوعا شديدا يأكل اي شيء يعني - [01:20:10](#)

كما حدث في الشدة المستنصرية حفروا القبور واكلوا الاموات المصري يتحدث هذا نزولهم يوم الدين ما معنى نزلهم النزل هو بيعد للضيف نظم بيعد هذا استهزاء بهم. هذا نزولهم يعني هذا الطعام والشراب هو ضيافتهم. هو ضيافة اولئك الضالين المكذبين - [01:20:37](#)

فالنزول اصلا ما يعد للضيف. ما يعد اول اول قدومهم نعم ان كانت لهم جنات الفردوس نزلا. نزلا لماذا؟ مكان للضيافة. مكان للضيافة بقول انا لذنوبي ما ذكر من الزقوم والحميد اي رزقهم وغذاؤهم وما اعد لهم. الطعام الذي يعد للضيف. يوم الدين يوم يجازون باعمال - [01:21:06](#)

ثم احتج عليهم في البعث بقوله بعد ما ذكر انكارهم للبعث قالوا اوابئنا الاولون ذكر ماذا؟ ادلة عقلية على البعث. قال تعالى نحن خلقناكم لولا تصدقوه نحن خلقناكم قل مقاتل خلقناكم ولم تكونوا شيئا - [01:21:29](#)

شرفناكم من عدم فلولا معنى لولا هنا حرف تحديد هل لولا ليست لولا الشرطية لولا ولا تحضير؟ فهل لا تصدقون؟ تصدقون بماذا؟

بالبعث اه التحديد اقول لك مثلا هلا جلست - [01:21:54](#)

ورق التحضير هو طلبه مش انتم. التحضير هو طلب بشدة فهل لا تصدقون ان الله عز وجل يبعثكم نعم افرأيتم ما تمنون تصبون في

الارحام من النطف علمني الذي تصبونه في ارحام نسائكم - [01:22:14](#)

فانتم تخلقون ما تمنون. انتم تخلقونه يعني انتم تخلقون ما تمنون بشرا هذا دليل اخر على البعث لا ام نحن الخالقون له نحن قدرنا

بينكم الموتى ما يسمى الذكر للموت بعد الخلق - [01:22:39](#)

تسيبت ايرادات في رد على الطبيعيين كما يقول بعض بعض المفسرين. رباعيين. اه ذكر هذا المقاعد الطبيعيين من هم؟ الذين يقولون

الطبيعة هي التي خلقت. يعني المني في طبيعة ماذا؟ في طبيعة الخلق وهذا حدث هكذا بالصدفة - [01:23:12](#)

فكيف يقال الله قال طب اذا كنتم الطبيعة التي خلقت فنحن قهرناكم بالموت طب من الذي يميت اذا انكرت الخلق فلا يمكن ان تنكر

الموت. ليس هناك من يستطيع ان يبقى ماذا - [01:23:30](#)

ان يبقى خالدا في الدنيا. فلا بد ان ان تقهروا بالموت. قدرنا بينكم الموت يعني لا يفلت انسان من الموت. في الوقت الذي قدره الله الله

عز وجل نعم قال افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت. قال مقاتل فمنكم من يبلغ - [01:23:46](#)

الهرمات كبر في السن منكم من يموت صبيا وشابا ماذا صحيح. وما نحن بمسبوقين بمغلوبين. عاجزين عن اهلاكم وابدالكم بامثالكم

فذلك قوله تعالى على ان نبدل كيف اجابة في هذا السؤال طبيعيا؟ ليس عندهم جواب هؤلاء المخالفون للفطرة والعموت على الشاب

مخالفة للفطرة والعقل - [01:24:06](#)

على ان نبدل امثالكم يعني نأتي بخلق مثلكم. بدلا منكم وننشئكم اي نخلقكم فيما لا تعلمون كلام جيد في هذه الاية في كتاب التبيان

قال ابن القيم على ان نبدل امثالكم. قال المراد بتبديل امثالهم - [01:24:40](#)

الخلق الجديد والنشأة الاخيرة التي وعدوا بها. ما معنى نبدل امثالكم وقال هنا ماذا؟ نأتي بخلق مثلكم بدلا منكم. هو يرجح البغوي

يقول امثالكم يعني نهلك الكافرون الولاة بماذا بناس مسلمين فهمت - [01:25:44](#)

طيب ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. ففسرها بهذه الاية. لكن ابن القيم يقول لا. هذه الاية نبدل امثالكم

ما زال الكلام عن ماذا ها عن البعث. قال المربي تبدي لامثال من الخلق الجديد. والنشأة الاخيرة التي وعدوا بها - [01:26:02](#)

وكونهم امثالهم هو انشائهم خلقا جديدا بعينه فهم هم باعيانهم وهم امثالهم. فهم انفسهم يوعدون. فاذا قلت المعاد هو الاول بعيني

صدقت. وان قلته ومثله صدقت. فهو هو معاد او مثله الاول. وقد اوضح الله عز وجل هذا بقوله بل هم في لبس من خلق جليل -

[01:26:20](#)

هو نفس من خلق جليل هو ماذا نبدل امثالكم؟ فهذا الخلق الجديد هو المتضمن لكونهم امثالهم. وقد سماها الله سبحانه وتعالى اعادة

والمعاد مثل المبتدأ. مثل المبتدأ وسماه نشأة اخرى وهي مثل الاولى وسماه خلقا جديدا. ومثل الخلق الاول كما قال افعين بالخلق

الاول بل - [01:26:41](#)

في لبث اي في شك من خلق جديد. وسماه امثالا وهم هم فتطابقت الفاظ القرآن وصدق بعضها بعضا وبين بعضها بعضا. وبهذا تزول

اشكالات اوردها من لم الميعاد الذي اخبرت به الرسل عن الله - [01:27:01](#)

ولا يفهم من هذا القول ما قاله بعض المتأخرين انهم غيرهم من كل وجه. فهذا خطأ قطعاً معاذ الله من اعتقاده. بل هم امثالهم وهم

اعيانهم فاذا فهمت الحقائق فلا يناقش في العبارة الا ضيق العقل. ما معنى هذا الكلام يعني؟ ابن القيم باختصار يردد - [01:27:21](#)

ان قوله تعالى ماذا؟ على ان نبدل امثالكم يعني ماذا كيف فسرنا ساقول لكم ما لك يا ابن القيم بسرعة. البغي كيف فسر الايمان نرد

امثالكم؟ نبدلكم نبدلكم. اه يعني انتم في الدنيا يعني. يعني نهلكهم في - [01:27:41](#)

لانكم كفرتم ثم نأتي باناس اخرين اخرين مسلمين. ابن قيم يقول له الاية تتكلم عن ماذا عن البعث عن البحث نبدل امثالكم يعني كما

اننا خلقناكم من عدم في الدنيا - [01:27:58](#)

قادرين ان ننشئكم نشأة اخرى في الآخرة وهذا اولى. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه فان قيل هل البعث ومثل الخلق في الدنيا ان قصدت بالمثلية ان المبعوث يشترك مع - [01:28:16](#)

الانسان في الدنيا الانسان الدم يبعث يشترك مع اصله في الدنيا. في اصل الخلقة فهذا صحيح قصدت المثلية من كل وجه له يكون مطابقا فهذا ليس بصحيح هل السنة اعتقادهم في البعث في ماذا؟ ان الله عز وجل يخلق الانسان يوم القيامة بخصائصه التي كان يتميز بها - [01:28:37](#)

في الدنيا ليس هو هو من كل وجه انه لو كان هو وهم لكل وجه. الانسان له مدى مراحل حياته مختلفة. طب في اي مرحلة سيبعث؟ سيبعث عندما كان شيخا ضعيفا ام عندما كان شابا - [01:28:53](#)

طويلة عندما كان صبيا صغيرا فيبعد بخصائصه المختصة به في الدنيا فهذا معنى المثلية ولا يصح ان يقال انظر ماذا قال لا يصح ان يقال نعم انهم غيرهم من كل وجه. لا يصح ان يقال ان البحث - [01:29:05](#)

خيرهم من كل وجه. هذا قول كفر. معنى ذلك ان الله ماذا؟ يخلق ناسا اخرين يوقع عليهم النعيم والعذاب غير الابدان التي عصت واطاعت في الدنيا. وهذا يكون ظلما طيب - [01:29:20](#)

المهم ان المقيم يرى ان الازهر ان هذه الآية في ماذا؟ في البعث. طيب وننشئكم اي نخلقكم فيما لا تعلمون اي من الصور. يعني ممكن نخلقكم قردة او خنازير كما فعلنا في المجرمين قبلكم - [01:29:32](#)

ولقد علمتم النشأة الاولى انظر لما لما يتكلم عن النشأة بمعنى خلق الانسان يسماها نشأة اولى والبعث يسميه نشأة آخرة الخلقة الاولى ولن تكونوا شيئا. فلولا تذكرون اني قادر على اعادتكم كما قدرت على ابدائكم. فالله قادر على - [01:29:55](#)

السعادة كما قدر على البدء سبحانه وتعالى. صحيح قال تعالى افرايتكم ما تحرثون؟ بعد ما ذكر دليلا على البعث من البدء بدء الخلق وعادته. ذكر دليلا من احياء الارض افرايتكم ما تحرثون. اي ما تثيرون من الارض - [01:30:16](#)

وتلقون فيها من البذر ده دليل اخر على امكان البعث. لان دليل احياء الارض الميتة كثير في القرآن. من يذكر اية اخرى مثلا ها وترى الارض ماذا هادمة؟ اي ميتة فاذا انزلنا عليها الماء ماذا؟ اهتزت وربت. وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير - [01:30:39](#)

كثير هذا في القرآن الاستدلال على البعث بخلق الارض يثيرون من الارض وتلقون فيها من البذر انتم تزرعون اي تثبتونه نعم افرايتكم ما تحرثون انتم تزرعون ام نحن الزارعون هل انتم الذين تجعلون هذا الباب زراعا يؤكل - [01:31:00](#)

ام نحن الزارعون الذين انبتناه بقدرتنا نحن الزارعون المنبتون لو نشاء لجعلناه حطاما غيرناه هشيما يابس لا تنتفعون به ابنا لا قمح فيه. التبن هو ماذا قشر القمح. القمح يقول في ماذا؟ في سنابل. السنابل التي تسمى تبن - [01:31:27](#)

ها اللي ممكن الله يخرج لنا بيت قشط ليس في داخله ماذا؟ قمح فهمت؟ شو القمح سحب وقيل هشيما لا ينتفع به في مطعم وغذاء طب لماذا سئل لماذا لان النبات الجاف - [01:31:53](#)

عندما يجف ماذا يحدث الورق الجاف يتكسر يتحطب شايف الحيطان؟ هو ما الذي يبقى بعد الكسر؟ لما تغسل الهاتف يسمى حطام زلزال البيت البيت اصبح حطام يصحح حطام بمعنى ماذا؟ يتكسر بسبب ييبسه - [01:32:20](#)

الثاني والظاهر ان الحطام يعني اليابس الذي لا ينتفع به فضلتكم واصل فضلتكم حذفت احدي اللامين تخفيفا تفك وانتم تتعذبون بما نزل بكم في زرعكم يعني ظللتكم تندمون على ما خسرتكم ماذا تعب ونفقة انفقتم على هذا الزرع وتعبتم فيه - [01:32:43](#)

في في النفق عليه كما قال تعالى عن صاحب الجنيتين ماذا؟ ها فاصبح يقلب كفيه على ما انفق اقلب كفي تقلب كفين الجنانية عن الندم فهل يفعلها الانسان عندما يندم - [01:33:15](#)

واصبح يقلب كفيه ويفعل هكذا عند المصيبة صحيح؟ يقلب كفي على ما انفق فيه فضلتكم تفكرون اي تندمون. طيب قال تتعجبون بما نزل بكم في زرعكم انا لمغرمون. وتقولون انا لمغرمون. قال ابن عباس معذبون والغرام العذاب - [01:33:32](#)

لماذا الغرام العذاب لماذا الغرام هو العذاب هو معنى غنمة اصلا ان عذابها كان غراما لان الغريب تعرفون الغريم؟ معنى الغريب؟ عمل

ايه؟ الغريم هو الدائن لانه يلازم المدين سمي الغنم غنيمة لانه ماذا؟ يلازمك دائما يطلب منك المال الغرض والملازمة مادة الغاء والراء والميم تدل على - [01:33:59](#)

ندى على الملازمة. وسميت المحبة غراما لان الحبيب يلازم حبيبه فان عذابك كان غراما يعني ماذا ملازما فاننا مغرمون اي معذبون عذابا لازما. هذا تفسير. تفسير اخر ماذا؟ ان لم يغرمون للغرم ومن الغرم الخسارة. يعني خسرتنا المال الذي انفقناه في - [01:34:37](#)

هذا الزرع فهمتها؟ ثم قولان المفسرين يعني نعم فهمتم هذا انا معذبون او او حاملون الغرم. يعني غرمتنا غرمتنا النفقة واضح هذا طيب انا لمغرمون فضلتهم تفكرون انا لمغرمون. بل نحن محرومون - [01:34:57](#)

اي محدودون ممنوعون. اي حرمتنا ما كنا نطلبه من الربيع في الزرع الربيع هو النتاج. الربيع هو ما ينتج من الزرع. محدودون اي الحد المنع نفس المعلقة ثم ينحد حدا لانه يمنع صاحبه من ارتكاب الذنب. نعم. محدود اي ممنون نفس المعنى. محدودين وممنوعين نفس المعنى. اي حرمتنا ما كنا نطلبه من الربيع في - [01:35:25](#)

افرايتم الماء الذي تشربون اي ماء العذب الذي تشربونه انتم انزلتموه من المزن المزني السحاب جنب مزنة. ام نحن منزلون له بقدرتنا ولا يسمى السحاب مزنا الا اذا في مطر. فيه ماء يبقى كان فيه مطر - [01:35:54](#)

نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا. يعني الماء الذي في البحر المالح هذا الذي لم يكن له قادرا ان يجعله في السحاب فينزل ماء المطر مالحا ماء البحر اي شديد الملوحة - [01:36:27](#)

وقال الحسن مرا فلا يمكنكم شربه نعم فلولوا تشكرون. لولا قلنا معناها ماذا هلا. يعني هلا تشكرون الله الذي رزقكم بهذا الماء العذب. نعم افرايتم النار التي تورون ما ذكر الزرع والشجرة والماء انتقل الى ذكر نعمة النار - [01:36:41](#)

لان النار تخرج منه الشجر تخرج من الشجر واضح هذا طيب الان كل هذه الايات صيغة للاستدلال ادلة عقلية على ماذا على البعث قلنا الزرع فيه دلال بعث صح؟ الارض الميتة. والماء الذي ينزل من الانسان المني - [01:37:13](#)

ميت يحيي به الله عجلة يخلق به الانسان. الماء الذي ينزل من السماء يحيي الله به الابدان. ويحيي به الارض الميتة كذلك. طب النار ما العلاقة بين النار والدليل على البعث؟ من يذكر - [01:37:36](#)

النار وردت في في مواضع في القرآن دليل على البعث. في هذه في هذه السورة وفي سورة ياسين. قال تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيي الذي انشأها ولا مرة - [01:37:53](#)

هو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. ما المناسبة؟ اه ان ابن القيم قال ماذا؟ قال اعجب ما يكون ان الله خلق النار من الشجر. ولماذا قال الشجر الاخضر؟ الشجر الاخضر فيه ماء. ماء رطوبة. فاخرج النار من الماء - [01:38:03](#)

والنار ضد الماء الذي اخرج النار من الماء قادر ان يخرج الحياة من العظام الرميم الذي خلق من الشجر اخذ النار فاذا انتم مؤمنون تنقذون؟ نعم فدل قال من يحيي العظام وهي رميمة اول ايات؟ قال من يوحى - [01:38:28](#)

يظل هي رميم. فاذا هم تعجبوا كيف تكون العظام التي بلغت اليابسة من اليابسة درجة عظيمة. تعود حية مرة اخرى. كذلك النار ضد الماء وخلقت من الماء. فهمت؟ يعني الله مثلا لم يخلق مثلا النار مثلا من الحديد. انما النار تخلق من الشجر اصلا. مع ان الشجر هذا - [01:38:45](#)

خلق من يعني خلق من الماء وفيه الماء. طيب قال افرايتم النار التي تورون تقدحون وتستخرجون من زندكم الزند هو ان يحك ما له من منكم من فعل هذا؟ في الافلام فقط - [01:39:05](#)

خشبة هكذا ويحفرون فيها حفرة ويأتون بعود يضعونها في هذه الحفرة ويفعلون هكذا في الافلام طبعا ولواء طيب قال انتم انشأتم شجرتها؟ يعني هل انتم خلقتم الشجرة خلقتم الشجرة التي توقنون منها النار التي تقدح منها النار وهي المرخ والعفار. المرخ والعفار العرب كانت تضرب بهم المثل - [01:39:28](#)

في ماذا في قوة اشعال النار كانوا يقولون مثل عربي عندهم كانوا يقولون لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفوان. ما معنى المثل لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. ما معناه؟ هم - [01:40:02](#)

كل شجر له نار. يعني كل شجر ممكن توقن منه النار. استنجد من المجد. المجد يعني السعة. المجيد اللي واسع الصفات. استمجد

المرء والعفار يعني اتسعت وقويت نار هذا الشجر - [01:40:19](#)

الملح والعفار نوعان من الشجر. نوعان من الشجر. فهمت ام نحن المنشئون اي الخالقون لهذه الشجرة التي تشعرون منها النار. مفهوم

هذا؟ نعم نحن جعلناها تذكرة تستخرجون من زندق. الزند هو ما يفعله الانسان من حك الخشب ببعضه - [01:40:33](#)

طيب من اورى النار اورى الزند جعلناها ها ترجع لاي شيء؟ النار. تذكرة لاي شيء؟ للناس. قال نار الدنيا تذكرة للنار الكبرى اذا رآها

الرجل ذكر جهنم. وهذا معنى ينبغي ان يتذكره الانسان دائما. كلما اوقد النار يتذكر نار جهنم - [01:41:04](#)

قال نحن جعلنا تذكرة ومتاعا للمقوين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نار بني ادم التي يوقدون عليها جزء من

سبعين جزءا من نار جهنم قالوا يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وتسعة وستين جزءا - [01:41:29](#)

ومتاع اي بلغة ومنفعة. بلغة يعني بلاغ تبلغ به حاجتك للمقاولين المسافرين والمقوي النازل في الارض. يعني المستمتعين بها من

الناس اجمعين المسافرين والحاضرين. يعني انت عندما ابن القيم مثلا في مفتاح - [01:41:51](#)

يتكلم في عجائب المخلوقات ويثير فكرك في هذا ان الله عز وجل من رحمته مثلا جعل هذه النار لا تحمل في هيئتها انما توقد عند

الحاجة يعني الماء انت تحمله معك؟ - [01:42:07](#)

في صفته التي خلقها الله عليها الصفة النهائية التي تنتفع به اما النار هذه كيف تحملها يعني؟ ابليس ستلتفك. ها وتؤذيك وجعلها

مخزونة في بعض المخلوقات في الخشب مثلا في الحجارة. عندما تحتاج وتجدها. الكبريت ده كبريت. كبريت مثلا الحجارة. الحجارة

سهلة ان تشاهدها - [01:42:30](#)

ها البعض فهمت؟ فهذه هذه في حد ذاتها اية ان الله عجل ماذا خزلها في مخلوقات معينة تشعلها عندما تحتاجها. تشعلها عندما

تحتاجها. طيب نعم؟ رسول الله ان كانت لك - [01:42:54](#)

كيفية للعذاب وفي الحرارة. نعم نعم لكن الله توعده عباده تخويفا لهم بنار عظيمة في الآخرة. نسأل الله العافية. قال ومتاعا للمقوين

فسبح باسم ربك العظيم التسبيح هو ماذا؟ التنزيه. تنزيه الله عز وجل سبح باسم ربك المتصف بالعظمة من كل نقص ومن النقص.

انكار البعث - [01:43:15](#)

الى انه لا يبعث العباد فلا اقسام بما واقع النجوم. ختم الله عز وجل السورة بالقسم بالقرآن اقسام بالقرآن انا اقسام بمواقع النجوم. قال

اكثر المفسرين معناه اقسام ولا صلة زائدة. وهذا معروف عند العرب تزيد لا لاجل ماذا؟ لاجل التأكيد - [01:43:43](#)

رد لما قاله الكفار في القرآن. انه سحر وشعر وكهانة. معناه ليس الامر كما يقولون. ثم استأنف القسم وقال اقسام بمواقع النجوم قال

ابن عباس اراد نجوم القرآن. النجوم هي ماذا؟ منازل. منازل القرآن. يعني قال نزل نزل منجما اي مفرقا - [01:44:06](#)

واضح الكلام فلا اقسام بمواقع النجوم. وقال بعضهم مقصود بمواقع النجوم ماذا حقيقتها هاي مواقع للنجوم في السماء. مواقع

النجوم في السماء. والمناسبة بينها وبين القرآن لان القرآن نزل من السماء - [01:44:29](#)

ان القرآن نزل من السماء طيب فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم قال ابن عباس اراد نجوم القرآن فانه كان ينزل

على النبي صلى الله عليه وسلم متفرقا نجوما اي مفرقا. قال جميع المفسرين اراد مغارب النجوم ومساقطها - [01:44:46](#)

المكان الذي تغرب فيه وتسقط وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه اي هذا الكتاب هو موضع القسم قرآن اتعلمون قدره وعظمته انه هذا

القرآن لقرآن كريم عزيز مكرم لانه كلام الله - [01:45:07](#)

ليس فيه اي نقص باي وجه من الوجوه في كتاب مكنون يعني القرآن محفوظ عند الله ماذا؟ في كتاب مصون. مصون اي مكنون

مسطول محفوظ من كل سوء واللوحي المحفوظ - [01:45:36](#)

مسرور عند الله في اللوح المحفوظ محفوظ من الشياطين لا يمسه اخلف العلماء في عوض الضمير. بعضهم قال الضمير يعود الى

ماذا؟ الى كتاب المكنون لا يمسه اي هذا الكتاب المكنون الا الملائكة - [01:45:52](#)

الموصفون بالطهران ابن القيم يرجح ماذا؟ من امن به انه يعود الى اللوح المحفوظ. قال قوم معناه لا يمسه الا المطهرون من الاحداث

والجنابات وظاهر الآية نفى ومعناه نهى كأنه يقال لا يجوز للجنب ولا الحائض ولا للمحدث حمل المصحف ولا مس. لكن الآية ليست -

01:46:09

صريحة يعني بعض اهل العلم استدلوا بالآيات على ماذا جواز مس المصحف للمحدث. لكن هذا الدليل ليس صريحا. ابن القيم في

التبيان قال فيه اشارة لكن لا يدل على ماذا - 01:46:31

لا يدل على هذا. لان الضمير لاسباب. اول شيء هو ابن القيم ذكر عشرة اوجه للرد على من قال ماذا؟ ان المقصود لا يمسه الا المطهرون

اي لا يمسه القرآن الا بني ادم - 01:46:43

فهمت؟ ذكر وجوها كثيرة منها ماذا في نفس الآية اولئك لم يؤمر ان الملائكة مطهرين اما بنو ادم متطهرين ان الله يحب التوابين

ويحب المتطهرين. فالتطهر اسم ماذا اسم فاعل الذي فعل التطهر. اما المطهر اسم مفعول الذي طهره غيره. فيكون معنى الآية لا

يمس اللوح المحفوظ الا الملائكة - 01:46:59

ويقول او يقول بعض المفسرين قالوا ماذا في كتاب مكنون اي القرآن لا يمسه الا المطهرون اي الا المتوضئون. ويقول هذه الآية دليل

على بعض المفسرين قالوا كما ذكر هنا. الدليل على انه لا يمسه المصحف الا طاهر - 01:47:28

فابن القيم يرد هذا من وجوه. ما هو الوجه؟ انه قال الا المطهرين. والله قال عن الملائكة انهم مطهرون في مواضع اخرى ها هذا معنى

هذا اللي قاله البخاري قال لا يمسه الا المطهرون لا يفهم الا من امن به. هذا تفسير بالاشارة يعني هذا معنى ذكره البخاري في معنى الا

في كتاب التفسير. طيب. لكن - 01:47:41

لا يمسه اي ذلك الكتاب المكنون الا المطهرون هم الملائكة والصحيح وقال قوم لا يمسون الى المطهرون من الاحداث وهم بنو ادم.

القول الاول هو الازهر. طب ما الدالة الاخرى في الآيات على ان القول الاول والازهر ما الاداة الاخرى في نفس الآيات -

01:48:04

انه قال الله قال عن القرآن كتاب مكنون عند لوح المحفوظ كتاب مجنون. اما القرآن فليس مكنون القرآن في ايدي بني ادم. فهمت

يا ادم؟ ابوة ذكر ذكر اوجه ترجعون لنا في كتاب التبيان؟ ابن القيم يرى جواز النص المصعب لا لا. ويقول - 01:48:20

يجوز ولكن الآية فيها اشارة ليست دليل. الدليل هو الحديث. ما هو الحديث؟ الذي سيذكره. عن الائمة الرابعة ابن قيمة ابن تيمية

يقولون بعد الجواد مسلم مصحف. ابن حازم فقط هو الذي - 01:48:37

عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن حزم الا يمسه

القرآن الا طاهر هو حديث صحيح - 01:48:47

نعم صحوة الشيخ الالباني ليه مس القرآن الا؟ طاهر. هذا هو دليل الجمهور. هذا هو دليل من الجمهور انتم معي تنزيل من رب العالمين

اي القرآن منزل من عند رب العالمين - 01:48:57

فلما ذكر شرف القرآن ذكر شرف من انزل القرآن انه رب العالمين لانه نزل من عند رب العالمين سبحانه وتعالى الخلاصة ان الضمير

يرجع الى الكتاب المكنون قال نعم. من الدالة التي قالها ابن القيم ان الضمير يعود على اقرب مذكور. قال انه لقرآن كريم. صح. في

كتاب مكنون - 01:49:15

لا يمسه. ما هو اقرب مذكور؟ الكتاب المكلوم. طيب قال تعالى افبهذا الحديث عن القرآن انتم يا اهل مكة مدهنون. قال ابن عباس

مكذبون وقال مقاتل كافرون تجعلون رزقكم حظكم ونصيبكم من القرآن انكم تكذبون. قال الحسن في هذه الآية - 01:49:49

خسر عبد لا يكون نصيبه. حظه اي نصيبه من كتاب الله الا التكذيب به. وقال يا جماعة من المفسرين تجعلون انكم تكذبون. تجعلون

شكلكم تكذيبكم عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء يعني

بعد مطر كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس - 01:50:08

قال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته

فذلك مؤمن بي وكافل بالكوكب بالكواكب واما من قال اي بنجم كذا وكذا فذلك كافل بي مؤمن بالكواكب الذي ينسب المطر الى

الكواكب. هذا مشرك. نعمة صح؟ نعم - [01:50:32](#)

وقد يكون شركة اكبر اذا اعتقد ان المصدر هو الذي ينزل. اما اذا اعتقد انه السبب يكون كفر اصغر. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله من السماء من - [01:50:58](#)

بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله تعالى الغيث فيقولون مطرنا بكوكب كذا وكذا قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هلا اذا بلغت الروح يعني فلولا اذا بلغت الحلقوم - [01:51:08](#)

بلغت النفس اي الروح الحلقوم عند الموت وانتم حينئذ تنظرون. يريد وانتم يا اهل الميت تنظرون اليه متى تخرج نفسه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم والقدرة والرؤيا بعض اهل العلم كشيخ الاسلام - [01:51:34](#)

يقول نحن اقرب اليه منكم بماذا؟ بالملائكة. وهذا القول قد يكون فيه قوة ولكن لا تبصرون الذين حضروه من الملائكة فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين اي مملوكين. وقال اكثرهم محاسبين ومجزيين. وهذا هو الازهر انما دينين معناها ماذا - [01:51:58](#)
محاسبين محاسبين ومجزيين باعمالكم. ويمكن ان نقول لنا نعم المعنيين بان المدين من معناها المملوك المقهور بعمله وارجعونها ان كنتم صادقين. ما معنى ترجعونها اي تردون نفس الميت الى جسده بعدما بلغت الحلقوم. يا سلام! يعني لولا اذا بلغت الحلقوم -

[01:52:22](#)

هلا تردون ان كنتم صادقين انكم لن لن تبعثوا لن تبعثوا وعن قوله فلولا ان كنتم غير مدينين بجواب واحد. يعني هناك الان هلا اذا بلغت الحلقوم هلا حرف تحديد. يعني اذا بلغت الروح الحلقوم - [01:52:51](#)

واذا كنتم غير محاسبين؟ الجواب واحد. ما هو الجواب واحد؟ ها ان كنتم صادقين معناه ان كان الامر كما تقولون انه لا بعث ولا حساب ولا اله يجازي فهل تستطيعون ان تردوا النفس - [01:53:10](#)

تدفعوا الموت عن من سيموت؟ هل تردون نفس من يعز عليكم اذا بلغت الحلقوم من تحبونه؟ واذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا ان الامر الى غيركم هو الله عز وجل واضح الكلام - [01:53:25](#)

ثم ذكر طبقات الخلق عند الموت وبين درجاتهم فاما ان كان من المقربين اللهم اجعلنا منهم يا رب. وهم السابقون فروح معناه تخرج روحه في ريحان والريحان نباتن طيب الرائحة - [01:53:40](#)

لو كان الميت من المقربين فروح وريحان. وقيل الروح الراحة والسرور والرزق الطيب فروح معناه تخرج روحه في الريحان وقال قتادة الروح الرحمة اله الرحمة. وريحان استراحة وجنة نعيم. قال ابو بكر الوراق الروح النجاة من النار. والريحان دار - [01:54:00](#)
دخول دار القرار فالرايحين يطلق عند العرب على النبات المعروف الذي فيه رائحة طيبة وعلى الرزق الواسع على الرزق الواسع وعلى كل ما يسر النفس. الشيخ ابن عثيمين رجح ان الريحان وكل ما يسر النفس - [01:54:28](#)

هذا اجمل اقوال تحمل الاية عليه لاننا اتفقنا ان معاني القرآن غائية. نعم. قال واما ان كان من اصحاب اليمين واما ان كان من اصحاب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين. سلامة لك يا محمد منهم - [01:54:48](#)

ولا تهتم لهم فانهم سلموا من عذاب الله او انك ترى ما فيهم ما تحب من سلام وبعض المفسرين قالوا معنى اخر اختار هذا ابن جرير نعم وابن القيم كذلك في في التبيان. قالوا سلام لك من اصحاب اليمين. يعني يقال له سلام لك لانك من اصحاب اليمين. اما واختار ماذا - [01:55:08](#)

قال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. اختار ان الخطاب لمن لمن؟ النبي عليه الصلاة والسلام يعني يا رسول الله لا تخشى على اصحاب اليمين لكن هذا قد يكون فيه بعد لماذا - [01:55:35](#)

لانه سيأتي بعد ذلك. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا من حميم. فالخطاب لمن؟ لمن يدخل الجنة او يدخل النار فهتم فهتم؟ فسليقل لك ان اصحاب اليمين يقال له سلام لك من اصحاب اليمين يسلم عليه. تبشره الملائكة - [01:55:51](#)

نعم انه ناج وثبت لك السلام لانك من اصحاب اليمين فهتم طيب واما ان كان من المكذبين بالبعث الضالين عن الهدى. وهم اصحاب المشأمة بعد ما ذكر المقربين واصحاب اليمين ذكر اصحاب الشمال - [01:56:07](#)

فنزل من حميم فالذي يعد لهم حميم جهنم. والنزل قلة الضيافة. وتصلية جحيم. وادخال نار عظيمة نار شديدة التوقد. التصنيع الاحراق. نقول شيئاً مصلية اي مشوية. ما معنى شاي مصلية - [01:56:28](#)

صالة اي شوا نعم يعني ادخال نار عظيمة ان هذا ما ذكر من قصة المحتضرين او المحتضرين الذين يحضرهم الموت ملائكة الموت لهو حق اليقين. الحق اليقين اضافه الى نفسه. ما الحق هو اليقين؟ ومن اضافة الشيء - [01:56:48](#)

من باب التأكيد واضح بالاضافة للشيء النفسي من باب التأكيد. امر يقين لابد من وقوعه فسبح باسم ربك العظيم فصل بذكر ربك وامره. وقيل الباء زائدة اي فسبح اسم ربك العظيم - [01:57:10](#)

يعني نزه الله عز وجل عما وصفوه من انكار البعث. ومن العجز عن البعث سبحانه وتعالى وعن ما لا يليق من الصفات عن عقبة ابن عامر الجهري لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل سبح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجود - [01:57:25](#)

الحذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجودي سبحان ربي الاعلى وما اتى على آيات رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آيات عذاب - [01:57:48](#)

الا وقف وتعوذ وايضا من المعاني في سبح باسم ربك العظيم. انك عندما تسمع كلام الكفار الذين ينكرون القواطع الامور القطعية كالبعث فلا تبالي بهم وانشغل بتنزيه الله عن كلامهم ولا تبالي به. اعرض عنهم وانشغل بعبادة الله. عن ابي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان - [01:57:58](#)

فعل اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة. كل شيئاً نحن مخلصين باسم ربك على العزا يكون اسباب جدا - [01:58:22](#)

نعم يعني مناسبة في السجود من ان تقول الاعلى لانك تنزه الله عز وجل عن السجود - [01:58:43](#)